الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي

أحمد بن عبد الرزاق–بريكة–

معهد أداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكرة ماستر

الشعبة: دراسات لغوية التخصص: لسانيات تطبيقية

واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية

بالمركز الجامعي بريكة – طلبة السنة أولى ماستر لسانيات تطبيقية أنموذجا –

من إعداد:

– وحيدة كيسوم

– ليندة سمون

تحت إشراف:

– د. عمار لعويجي

السنة الجامعية: 2021–2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي
أحمد بن عبد الرزاق–بريكة–

معهد أداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكرة ماستر

الشعبة: دراسات لغوية التخصص: لسانيات تطبيقية

واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية

بالمركز الجامعي بريكة – طلبة السنة أولى ماستر لسانيات تطبيقية أنموذجا –

من إعداد:

– وحيدة كيسوم
– ليندة سمون

تحت إشراف:

– د. عمار لعويجي

السنة الجامعية: 2021–2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

نحمد الله ونشكره على نعمته، فالحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار، مقدر الأقدار الذي قدرنا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى كل من ساندنا من قريب أومن بعيد على إنجاز ثمرة مجهودنا هذه.

ونشكر كل من ساعدنا ووجهنا خلال فترة دراستنا

نخص بالذكر الأستاذ الدكتور المتألق **لعويجي عمار** على المجهودات الجبارة التي بذلها لإنتاج هذا العمل وعلى متابعته وعدم بخله.

شكرا جزيلا أستاذ وفقك الله ورعاك.

وجزيل الشكر لطاقم الإداري مركز جامعة بريكة.

مقدمة

إن لكل علم وسيلة تساعده في بناء ركائزه، إذ تعد المصطلحات مفاتيح العلوم ولكل علم مصطلحاته تميزه عن باقي العلوم باختلاف مجالاتها وتنوعها فتلعب قضية المصطلح دورا هاما تفرضه بغية خلق جوهر يميز كل مصطلح عن غيره ويجعله فريدا من نوعه، لهذا وجب تحديد شروط ضرورية لانتقال المصطلح بين بيئتين ثقافيتين مختلفتين.

وإذا كانت المصطلحات وليدة تقدم العلوم وتطور الحضارات عبر الأزمنة، فما شهده التسلسل الزمني للمصطلح من زخم معرفي بحت حتى يصير المصطلح الواحد معبرا عن نظرية بأكملها أو مدرسة بكل اتجاهاتها ونظرياتها، فقد أسهم انتشار العلوم العقلية في توسيع وتوظيف المصطلحات، إذ كان المتكلمون الأوائل الذين اهتموا بالمصطلح لحاجتهم إليه في المحاججة بغية إثبات صحة معتقداتهم.

فقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بعلم المصطلح، إذ صار موضوع الكثير من التطبيقات وبدأ يثير جملة من التساؤلات لا سيما من قبل اللسانيين ولعل مرد هذا التطور هو استلهام مبادئه النظرية وإجراءاته التطبيقية من قبل مجموعة من العلوم كالترجمة والتحرير التقني والتوثيق والذكاء الاصطناعي واللسانيات.

استطاعت اللسانيات **(Linguistic)** منذ عقود خلت تحديد موضوعها المتمثل في الدراسة العلمية للغة، فشهدت اللسانيات استحداث ثورة مصطلحية ساهمت في تطوير علم المصطلح اللساني الذي يسعى لدراسة المصطلحات اللسانية، ويعني هذا أن المصطلح اللساني هو المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة، فلهذا اعتبرت المصطلحية وصناعة المعاجم من أمّات القضايا لحاجتنا إلى التواصل العلمي عبر شتى القنوات المعرفية المتخصصة.

ونظرا لأهمية المصطلح اللساني سارع العديد من الباحثين والعلماء اللسانيين إلى دراسته وإخراجه من المترادفات والترجمات وتبيانها، ناهيك عن عشوائية وضع المصطلحات وكثرة آليات توليدها وتفضيل إحداها على الأخرى دون أن ننسى أن لكل باحث أو مدرسة منهاجيتها... وهذا قصور قد يهدد بلا شك تنميط مصطلحاتنا، باعتبار أن المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا يجد نوعا من الحرج في توظيفه وتداوله.

قد يرى كثيرون أن للمصطلح اللساني دورا في تعليمية اللغة العربية ويؤثر على فكر ومهرات الطلبة، فتعكف هذه الدراسة على تناول كل ما يخص المصطلح اللساني وتأثيره على ديداكتيك اللغة العربية وكذا آليات وضع علم المصطلح والعمل من خلال إعادة انتاج تصورات لأدوارها وتوضيح أسباب تعدد المصطلح اللساني، فإن آثار درس علم المصطلح اللساني في بناء علم التعليم تتجلى من خلال الاجابة على جملة من التساؤلات الملموسة ولعل أهمها إشكالية المصطلح اللساني نفسه وسبيل تأثر اللغة العربية به، فبناءا على ما سبق تثار اشكالية الدراسة كما يلي:

ما هو أثر المصطلح الساني على تعليمية اللغة العربية لدى طلبة سنة أولى ماستر- قسم اللسانيات التطبيقية-؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية أثيرت التساؤلات التالية:

- ما هو علم المصطلح؟
- ما هو مفهوم المصطلح اللساني؟
- هل هناك علاقة بين المصطلح اللساني وإعداد طرق التعليمية؟

يدرس علم المصطلح معاني المصطلحات ووضع دلالتها وتحديد مفهوم لها، فالمصطلح اللساني يعبر عن المعاني والأفكار اللسانية، فهو يتسم بالموضوعية والعلمية، لذلك يلعب دورا كبيرا في تعليمية اللغة العربية باعتباره مصطلحا مخصصا بميدان علمي وهو اللسانيات.

يسعى كل باحث في دراسته لظاهرة ما محاولة الوصول لمجموعة من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، إذ ترتبط تلك الأهداف بطبيعة المكونة لظاهرة المدروسة وكذا الموقف الذي يتخذه الباحث منها، فتسعى دراستنا الراهنة بشقيها النظري والميداني لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في النقاط التالية:

- محاولة التعمق في علم المصطلح وعلاقته باللسانيات؛
- تسليط الضوء على طبيعة المصطلح والتعليمية اللغة العربية؛
- دراسة العلاقة التي تربط بين المصطلح اللساني وتعليمية اللغة العربية؛
- أخذ فكرة شاملة حول موضوع الدراسة.

يكتسي موضوع الدراسة أهمية كبيرة وذلك راجع للدور الذي المصطلح اللساني في تعلمية اللغة العربية، وهذا راجع إلى طبيعة مكانتة ودوره في أوساط الجامعة.

تعد عملية اختيار الموضوع عملية معقدة حيث تتعد عوامل هذا الاختيار ولعل هذه المرحلة من البحث هي الوحيدة التي تعتمد على العوامل الذاتية لدى أي باحث من ناحية اهتماماته وميولته أو استعداداته اضافة لإمكانياته...الخ، فلإجراء دراسته على أكمل وأحسن وجه، فكل باحث يمتلك رغبة في اختيار موضوع ما قد لفت وشد انتباهه له ولابد من أن يمتلك أسباب تدفعه لاختيار ذلك الموضوع، وإن اختياره لم يكن وليدة الصدفة وإنما هو نتيجة لمجموعة من الملاحظات التي قمنا بها أثناء تفاعلنا اليومي مع المحيط الاجتماعي، وفي ما يخص الأسباب التي أدت بنا لاختيار الموضوع هذا فتتمثل في ما يلي:

- الموضوع جدير بالدراسة كونه من المواضيع الحساسة والغير معروفة على المستوى المفاهيمي؛
- السعي إلى توطين المصطلح اللساني في كنف اللغة العربية بما يتفق والبناء المعرفي والثقافي في المجتمع الجزائري والجامعة خصوصا، وتجاوز استيراد المعارف قبل تحديد ماهيتها؛
- قابلية الموضوع للدراسة وذلك لتوفر المعطيات الواقعية وكذا امكانية الوصول للمبحوثين؛
- الرغبة في المعرفة والتوسع في مختلف مفاهيم المصطلح اللساني وتعليمية اللغة العربية.
- فعاليات مكانة ودور المصطلح اللساني في تعلمية اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين.

منهج الدراسة: لكل موضوع بحث يتطلب اتباع منهج محدد، وقد جاء منهج بحثنا مزيجا بين الوصفي والسيميائي مع الاستعانة بآلية التحليل.

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة من أهم الخطوات والمراحل التي لا ينبغي للباحث إهمالها، ففي هذه الخطوة من تصميم البحث وتحديد الإجراءات الميدانية التي يقوم الباحث بعرض لجميع البحوث والدراسات السابقة التي تطرق لموضوع دراسة وهذا بهدف الاستفادة من نتائجها وخبراتها العملية والميدانية.

حيث تعتبر الدراسات السابقة أرضية ينطلق منها الباحث، وموجها أساسيا لمعرفة الجوانب المختلفة لموضوع محل الدراسة سواء تلك التي تم معالجتها من قبل غيره أو تلك التي لا تزال رهن الدراسة والمناقشة، كما أنها تساعد في تدعيم البحث والاستفادة من مناهج العلمية، فتصبح مكملة أو مدعمة ومثرية للموضوع بشكل أو بأخر.

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع المصطلح اللساني وتعليمية اللغة العربية، ومن بين أهم الدراسات التي تناولت متغير الدراسة المستقل والدراسات التي تناولت متغير الدراسة التابع، وخاصة الدراسات العلاقة بينهما والتي تمكنا من الحصول عليها نجد:

الدراسة الأولى: "وهي دراسة عبد الرزاق هنداي بعنوان: آثار الدرس اللساني في تفعيل الدرس اللغوي العربي –دراسة ميدانية في الجامعة الجزائرية– أطروحة دكتوراه، 2013، جامعة الجزائر 02،

وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة معتبرة من المراجع العربية كمعجم ابن المنظور والذي ساهم في اثراء بحثنا وساعدنا في معالجة الموضوع وضبطه، كما اعتمدنا على كتاب عبد القادر لورسي الذي كان له دورا في تحديد مفاهيم المتغير الثاني (التعليمية) وضبطه.

صعوبة التحكم في الموضوع أثناء تحديد عناصره المعتمد عليها في هذا البحث بين الذاتية والموضوعية، فهي بين أكبر الصعوبات التي واجهتنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى واجب العرفان يدعونا أن نتقدم بالشكر الجزيل والوفير والتقدير الكبير لأستاذنا الدكتور الفاضل لعويجي عمار.

الفصل الأول: حول المصطلح والتعليمية

1. علم المصطلح

1.1 تعريف علم المصطلح

2.1 أهمية علم المصطلح

3.1 شروط وآليات وضع علم المصطلح

2. المصطلح اللساني

1.2 تعريف المصطلح اللساني

2.2 أهمية المصطلح اللساني

3.1 مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتبيانها

4.2 أسباب تعدد المصطلحات وتباينها وبعض الحلول المقترحة

3. التعليمية

1.3 مفهوم التعليمية

2.3 عناصر العلمية التعليمية

3.3 أهمية المصطلح في العملية التعليمية

4.3 اللسانيات التعليمية

عند تتبع حركة المصطلحات في التاريخ، نجد بأنها قامت مبكرا مصاحبة للنشاط الإنساني في الحياة المدنية والحضارية، فبوجود الإنسان على هذه البسيطة وقدرته على التفكير وكثرة البحث والاكتشاف تفسيرا لما حوله صاحب هذا كله حركة ونشاط على مستوى المصطلح، فبتعقد العلوم وانتشارها وكثرة الاختصاصات فيها التصق هذا بالمصطلح، فعرف من النشاط المكثف ما ساهم في ظهوره بقوة.

"لما كان هذا في المصطلح من تقريب المفاهيم وإيراده المراد الدقيق لهذه المفاهيم، ولما فيه من اختصار،"[1] فظهر علم المصطلح في النصف الأول من القرن الثامن عشر، لكنه لم يجد صدى كعلم قائم بذاته إلا في بداية القرن التاسع عشر، حيث اهتم العلماء اللسانيون في جمع قواعده وتوسيع نطاقه عالميا وتعريفه بصورة واحدة متفق عليها مستفيدين بست لغات في ذلك العصر مع المفكر شولمان".

لما نضجت العلوم واستقر الاصطلاح، واستقل كل فن عن غيره، وذلك في القرن الرابع الهجري، "أفرد العلماء علم المصطلح في كتاب مستقل، وكان من اول من أفرده بالتصنيف القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامه رمزي المتوفى سنة 360 هـ في كتابه "المحدث الفاصل بين الرواى والواعي".[2]

"وافتقار لهذا النوع من الكتب المتخصصة في دراسة المصطلح، علما أنه من الأبحاث العربية القليلة التي اهتمت بالبحث في مشكل المصطلح من الناحية النظرية على جانب المشاكل الإجرائية والتطبيقية، أثناء عملية وضع المصطلحات دون إغفال البحث في تاريخ نشأة هذا العلم وتطوره ليصبح على ما هو عليه الآن كعلم حديث عند الغرب".[3]

---

[1] عبدالله خضر حمد، **المصطلح النقدي البلاغي عند الفلاسفة المسلمين 2\1 –دراسة تأصيلية نقدية–**، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط 01، بيروت، لبنان، ص: 47.

[2] محمود الطحان، **تيسير مصطلح الحديث**، مركز الهدى للدراسات، ط 01، الإسكندرية، مصر، 1415 هـ (1975)، ص: 12.

[3] نزهة بوعياد، موراد موهوب، عبد الإله تزوت، فيصل، **إنسانية الفكر في الأدب واللغة**، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 01، ص: 203.

فعُرف الاهتمام بالمصطلح قديما في الغرب من لَدُن اليونان والفلاسفة ومن اشتغلوا بالمنطق عندهم قديما، "نجد أنّهم اعتنوا بهذا أيضا فِيمَا وَقَفَ عليه أفلاطون وسقراط وأرسطو وغيرهم على السفسطائيين إلاّ من جهة لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غير ما أريد بها، أَوْجَدُوا مصطلحات كانت حسبهم سبب في تغير تَوجه النّاس وسلوكهم منها ما جاء في كتاب "أفلاطون"، الذي نَاظَرَ فيه سقراط زعيم ومعلم السفسطائيين **(بروتاجوراس)** حول **(الفضيلة)** فقد اختلف معه في مفهومها".[1]

وقد ذهب المحدثون إلى مفاهيم مختلفة للمصطلح اختلفت باختلاف المنهج الذي يتبعه دراس المصطلح "وإن كانت جميعا تلتقي عند أسس ومرتكزات لا تخرج عنها وهي لفظ (مفرد ومركب)–علم من العلوم– اجتماع العلماء– يؤدي فعالية (توصيل المفهوم)".[2]

وكان أيضا من جهة اللسانيات العامة أنَّ قدمت فوائد كثيرة جدا للبحث اللغوي "من حيث المنهجية ومن حيث إثرَاؤُه بمفاهيم المصطلحات الجديدة، التي أثمرت وأتت أكلها في كثير من فروع المعرفة ولاسيما من حيث الإجراء التطبيقي، وما كان من نتائج ذلك أنَّ تفرع عنها علم جديد هو اللسانيات التطبيقية "**la linguistique appliquée**" وببزوغ فجر هذا العلم احتل فيه علم المصطلح "**la terminologie**" مكان الصدارة بوصفه علما تطبيقيا إلى جانب فروع علمية أخرى".[3]

وأخذ بالتوسع إلى أن بلغ العالمية وأصبح يدرس في المعاهد العليا والجامعات لما له من ضرورة أدبية وعلمية، فهو يطور اللغة بحسب الحاجة التي تدعو إليها الضرورة لتوليد مصطلح جديد بناء على المجهودات اللغوية، ويتضمن المصطلح طرائق لوضعه والتأصيل له، ومن بين هذه الطرائق: الاشتقاق، النحت، والتعريب والمجاز والترجمة.

---

[1] أفلاطون، **أفلاطون في السفسطائيين والتربية**، ترجمة وتقديم عزت قرني، دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ط 01، ص: 11.

[2] إبراهيم محمد محمود الحمداني، **المصطلح النقدي في كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني**، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان، ط 01، 2014، ص: 08.

[3] بشير ابرير، **علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة والادب**، مجلة المخبر؛ أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة باجي مختار عنابة، ص: 01.

حيث أن المفهوم تمثيل رمزي ذو طبيعة لفظية ودلالية توائم مجموعة من الأشياء الملموسة تملك خصائص، إذ تطلق على مفهوم محدد بشكل فردي وينبغي "بطبيعة الحال أن تكون ثمة عالقة منطقية بين المصطلح ومفهومه، وقد حدد علماء المصطلح جملة من ميدان معرفي معين الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول. لذلك فإن المصطلحات المتفق عليها يجب أن تكون واضحة دقيقة موجزة، وسهلة النطق وأن ينتهي المصطلح الواحد منها إلى نظام يشتمل على مجموعة من المصطلحات، ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة المفاهيم فالمصطلحات وحدات لغوية تخضع بصفة نسقية لمبادئ سالمة التكوين التي تتحكم في اللغة العامة. ورغم اختلاف التعاريف التي أسندت حديثا للمصطلح من حيث المبنى إلا أن معناها يبقى واحدا وذلك ما قد يتضح من خلال التعريفات التالية للمصطلح":[1]

1. علم المصطلح:

1.1 تعريف علم المصطلح:

تعددت مفاهيم علم المصطلح واختلفت باختلاف أراء العلماء إذ بلغت المصطلحات الدالة على المصطلح **(linguistics)** في الوقت الراهن أكثر من عشرين مصطلحا.فتباينت في مدى مطابقتها لمقابلاتها الغربية. ولا نريد الخوض في الحديث عن دقة المصطلحات الدالة على مصطلح **(linguistics)** ومدى القصور فيها، الا أن ما يعنينا هنا هو عالقة هذا المصطلح بالوصفية والبنيوية.

نستنتج مما سبق أن علم المصطلح هو علم يختص بتحديد دلالة المصطلحات ودراستها.

[1] سهام السميدي، **خصائص المصطلح اللساني التوليدي وطرق نقله**، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 27، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل القنيطرة، 2 كانون الثاني 2021، ص: 622

المصطلح لغة: عرف ابن المنظور معنى المصطلح: "على أنه الصلح السلم، وقد اصطلحوا، وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا واصالحوا، مشددة الصاد، قلبوا التاء صادا، وأدغموها في الصاد بمعنى واحد. وقوما صلوح متصالحون".[1]

من تعريف ابن المنظور نجد أن مفهوم المصطلح لغة هو الصلح والسلام بين الأشخاص.

تشتق من أصل لغوي **هو:** (صلح) على المنوال التالي: **صلح** تصالح **صالح** اصطلح أصلح "ص ل ح اصالح استصلح **صلح صلاح** صلوح استصلاح اصطلاح إصلاح مصالحة".[2]

حيث أن المعاجم عرفت المصطلح لغة في مادة (ص ل ح) **صلح** الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، "أي ما يدل على الاصلاح الشيء وصلوحه بمعنى أنَّه مناسب ونافع، ففي معجم الوسيط: صَلَحَ الشيء كان مناسبا أو نافعا، ويقال هذا الشيء يصلح لك".[3]

مما سبق ذكره في شرح المعاجم لمادة ص ل ح أنه يدل على الإصلاح والنفع في شيء ما.

فيعرفه ابن منظور بأنه الاتفاق والاجتماع وهو المعنى الذي لم ينأ عنه اللغويين المحدثون عندما قدموا في معجماتهم معاني كلمة المصطلح بالمفهوم نفسه فقد وردت أيضا كلمة المصطلح في تلك المعاجم بمعنى اتفاق والتصالح.

ويراه ابن منظور من جهة أخرى بأنه "الاتفاق والاجتماع على رأي واحد".

المصطلح (**Termc**) لغة هو من (صلَحَ الرجل صُلُوحًا).

---

[1] ابن المنظور، **لسان العرب**، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت، لبنان، 1988، مادة **(صلح)** ص: 517.

[2] يعبودي خالد، **آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية**، دار ما بعد الحادثة، د ب، ط 1، 2006، ص 06.

[3] هشام خالدي، **صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث**، دار الكتب العلمية، ص: 104.

و(المصطلح) مصدر ميمي (نقل الأسمية بتخصيصه بهذا المدلول الجديد)، أي الانتقال من الفعلية (اصطلح) إلى الاسمية (المصطلح).

إن أصل كلمة المصطلح مصدر ميمي انتقل من الفعل إلى الاسم.

وكل دارس لباب (صلح) يجد "أنه من الألفاظ الثنائية (صلَحَ) و(صلُح) والأخير لغة، وكلاهما بمعنى واحد".[1]

"ومعاني (صلَحَ) في المعجمات هي:

صلح خلاف الفساد، وهو أشهر معانيه.[2]

صلح: الصلاح: ضد الفساد، صلح يَصلَح ويَصلُح صَلاحًا وصُلُوحًا.[3]

صَلَحَ ُ صَلاحاً، وصُلُوحاً: زال عنه الفساد. و–الشيءُ: كان نافِعاً أو مناسباً. يقال: هذا الشيء يصلح لك".[4]

عن معاني صلح كثيرة ومتعددة، وأكثرها شيوعا وتداولا ما هو مخالف للفساد.

فيعرفه ابن منظور "بأنه الاتفاق والاجتماع وهو المعنى الذي لم ينأ عنه اللغوين المحدثون عندما قدموا في معجماتهم معاني كلمة مصطلح بالمفهوم نفسه فقد وردت أيضا كلمة المصطلح في تلك المعاجم بمعنى اتفاق والتصالح".[5]

---

[1] يوخنا مرزا الخامس، **موسوعة المصطلح النحوي من النشأة إلى الاستقرار 1–2 ج1**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1971، بتصرف، ص 11.

[2] حسن ملكاوي، وآخرون، **إسلامية المعرفة**، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، ع 60، ربيع 1431–2010، القاهرة، مصر، ص: 54.

[3] ابن المنظور، **مرجع نفسه**، ص: 516.

[4] إبراهيم مصطفى وآخرون، **معجم الوسيط**، مادة (ص ل ح)، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، 2008، ص: 520.

[5] ابن المنظور، **مرجع نفسه**، ص: 516.

أما في معجم الوسيط ورد فيه معنى كلمة مصطلح من "الفعل أصلح في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح نافع. والشيء أزال فساده...واصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا".[1]

إلا أن في معجم الوسيط رأي آخر لتعريف المصطلح فقدر بما هو ضار ونافع وهتان الكلمتان متضادتان، إذ ورد فيه "معنى كلمة المصطلح من الفعل أصلح في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح نافع. والشيء أزال فساده. و–بينهما، أو ذات بينهما، أو ما بينهما واصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا، فمصدر الاصطلاح. و–اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته".[2]

من وجهة نظر معجم الوسيط أن كلمة مصطلح هي إزالة الفساد والضرر وتقديم كل ما هو صالح ونافع.

الاصطلاح: "عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول. أي إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزراء المعنى، وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".[3]

فكلمة مصطلح في "الأصل مصدر ميمي أو اسم مفعول **(مصطلح عليه)** ثم نقل إلى الاسمية الخالصة لتخصيصه بهذا المدلول الجديد والمصطلح كما رأينا يتطلب الاتفاق، مما يسهل للكلمة الجديدة دخول حيز اللغة، اصطلاحا: مدلول المصطلح الاصطلاحي: أن يكون لكل مدلول دال خاص ولا يعبر عن المعنى الواحد بمصطلحين، كل مصطلح منهما ذو دلالة مختلفة في قطر نفسه أو في أقطار مختلفة".[4]

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، مادة **(صلح)**

[2]إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، مادة **(صلح)**، 2008، ص: 520.

[3] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات –قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة**، ط 01، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، 1413، ص: 27.

[4]رجاء وحيد دويدري، **المصطلح العلمي في اللغة العربية–عمقه التراثي وبعده المعاصر**–، دار الفكر أفاق معرفة متجددة للنشر والتوزيع، دمشق، ط 01، 2013، د. ص.

نستنتج مما سبقّ أن المصطلح هو الاتفاق والتصالح بين شخص وآخر لا يجمع بينهما فائدة وتعود عليهما بالنفع، فيكون صالح بزوال الفساد والخلاف بينهما، بمعنى اللغوي هو الاتفاق والتصالح.

2.1 أهمية المصطلح:

يعد علم المصطلح ذو أهمية كبيرة لأنه يعتمد في تجديد للمفردات حسب ما يلائم دوره المهم في تحصيل العلوم وضبطها وإدراكها.

فحسب تعبير الخوارزمي تعد المصطلحات مفاتيح العلوم وفهم المصطلحات عنده يعد نصف العلم، أي إنك إذا فهمت واستوعبت مصطلحات النص فقد فهمت النص، كون المصطلح عنده هو لفظ يعبر عن مفهوم والمعرفة مجموعة من المفاهيم المرتبطة بعضها ببعض على شكل منظومة، فازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الحديث الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة"، وقد اتخذت الشبكة العلمية للمصطلحات في فيينا شعارا "لا معرفة بلا مصطلح" فبفضل الترابط بين أنواع المعارف والتكنولوجية المختلفة أدى إلى توليد علوم جديدة وصناعات وخدمات جديدة".[1]

أعطى بشير إبرير أهمية للمصطلح تظهر من خلال مفاهيمه، ويمكن حصرها كآتي:

- الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي، عند المتعلم وتوجيهه الوجهة بما يخدم ميوله وحاجاته ويناسب إمكاناته.
- تشكيل مدخل منهجي فعال، لإكساب المتعلم الملكات الوظيفية التي تؤهله لحل المشكلات التي يواجهها وتجعله يتكيف مع المواقف التي يجد نفسه في خضمها.

[1] علي القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، الباب الرابع، الفصل 16، ط 01، بيروت مكتبةٍ لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، د ط، بتصرف، ص: 303.

- كما أنها تكسب المتعلم منهجية نظرية وتطبيقية لدراسة الظواهر المختلفة وتحليلها وفهم قوانينها والحقائق العلمية التي تسيرها.[1]

هناك أهمية أخرى منها علم المصطلحات الذي يبحث في المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها.[2]

تعد المعرفة عاملا بين الأفراد والمجتمعات بتحسين أدائهم وارتفاع مردودهم الاقتصادي، واللغة وعاء المعرفة والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة.

يعتبر الخوارزمي أن المصطلح في الأصل مفتاح العلوم باختلافها وتنوع مجالاتها وتخصصاتها، فبه توضح وتبسط ومن خلاله يمكن وضع قواعدها وأسسها، كون المصطلح أساس فهم واستيعاب العلوم فمن خلاله توضح معانيه.

تكمن أهمية علم المصطلح باعتباره علم وفن له دورا هام في المجتمع ويعتمد عليه الفرد كثيرا في حياته وهو يعتبر وسيلة تنمية عند المتعلم يخدم بها فكره وميوله.

3.1 شروط وآليات وضع علم المصطلح:

تبتعد اللغة العربية كل البعد عن الصلابة كونها لغة مرنة بسبب ما تعتمد عليه من وسائل متعددة للاستفادة من المصطلحات الأجنبية، التي تستجد تباعا، ما يعني أنها قادرة على استيعاب عدد لا يحصى من هذه المصطلحات، وفق مختلف الآليات التي تلجأ إليها، والتي اختلف بعض الباحثين في ضبط بعضها، كما اختلفوا في أهمية وأولوية بعضها عن بعض، غير أن المجامع اللغوية العربية حسمت أمر هذا الاختلاف، وذلك بتفضيل بعضها على بعض وفقا "لمقاييس ومعايير تتماشى مع متطلبات وضع المصطلحات، وبهذا يمكن الاعتماد على مبدأ الأفضلية في الاعتماد على وسائل وضع المصطلحات الذي أقرته هذه

[1] بشير ابرير، **اشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية**، أعمال ملتقى، منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية، الجزائر (عنابة) 2002، ص: 110.

[2] علي القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، بتصرف، ص: 303.

المجامع في مؤتمر من مؤتمراتها، طبقا للترتيب الآتي: التراث فالتوليد وفيه الاشتقاق، المجاز، التعريب، الترجمة، النحت. فلكل علم من العلوم شروط توضع له، وأحكام وضوابط تحكمه ومن بين الشروط التي تضبطه":

- ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الاصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي. [1]
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون والحقل الواحد.
- تجنب تعدد الدلالات لمصطلح واحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- يفضل اتخاذ مصطلح عربي على المصطلح المعرب أو الأجنبي، فإن المصطلح العربي أدعى للفهم والاستيعاب من المصطلح المعرب أو الأجنبي.[2]
- استقرار وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو استقر منه من المصطلحات العلمية العربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد من ألفاظ معربة.[3]
- استعمال الرسائل **(الوسائل)** اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد **(مجاز واشتقاق وتعريب ونحت)**.

1. تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتوارثة عن الكلمات المعربة.
2. تجنب الكلمات العامية إلا عند الحاجة، ويشترط أن تكون مشتركة بين اللهجات العربية، وإن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين.[4]

---

[1] طالب سعاد، **الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث (بحث في المظاهر والأسباب والحلول)**، مجلة التراث، ع 25، جامعة الجلفة، ص: 104.

[2] طالب سعاد، **الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث (بحث في المظاهر والأسباب والحلول)**، ص: 104.

[3] إبراهيم أحمد ملحم، **الخطاب النقدي قراءة التراث تكاملية**، عالم الكتب الحديث، ط 01، 2007، ص: 159.

[4] إبراهيم أحمد ملحم، **الخطاب النقدي قراءة التراث تكاملية**، ص: 159.

هناك متطلبات أخرى عند وضع المصطلح:

1. مراعاة قدرة الألفاظ المختارة على حمل المفاهيم المرادة والقدرة على أدائها بصورة جيدة وملائمة شرط دقة هذه الألفاظ المنتمية إليها، وأن تكون علاقة المصطلح بالمصطلحات المشتركة معه في حقل واحد، واضحة للوضع ذهنيا لحظة اختيار اللفظ.

2. من الأمور المؤثرة في اختيار اللفظ مراعاة الذوق العربي وهذا الأمر يساعد على استقرار المصطلح وذيوعه بين المتخصصين.

3. البحث في الكتب العربية القديمة عن اصطلاح متداول للدلالة عن المعنى المقصود ترجمته، ويشترط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ الذي استعمله القدماء مطابقا للمعنى الجديد مثال: الجواهر. [1]

للمصطلح وظائف جوهرية ومهمة في كل لغة من اللغات فهو الكفيل بالتعبير عن المفاهيم وهو أداة التعامل مع المعارف ووسيلة للتواصل وحتى يتسنى له ذلك لابد من التوفر على شروط توضع له وآليات وضوابط تحكمه.[2]

وقد حددت جملة من الشروط الوجب توفرها في ضبط علم المصطلح، من بينها يجب أن تكون المصطلحات واضحة ودقيقة في معانيها، ويجب أن يوضع المصطلح من طرف مختصين بهذا المجال.

الاشتِقاق:

لغة: "هو أخذ شق الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذ منه".[3]

---

[1] ينظر: منذر العياشي، **اللسانيات والدلالة**، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط1، 1996، ص: 36.

[2] عمار ساسي، **المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص: 97.

[3] راجي الأسمر، **المعجم المفصل في علم الصرف**، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2015، ص: 139.

ولعل أشهر تعاريفه وأجودها قول ابن دحية في "**شرح التسهيل**": "الاشتقاق أخْذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنىً ومادة أصلية وهيأةَ تركيبٍ لها، ليُدَل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيأة؛ كضارب من ضرب، وحذر من حذر".[1]

"هو نزع لفظ آخر، بشرط مناسبتهما معنى وتركيبان ومغايرتهما في الصيغة".[2]

فالاشتقاق – **إذاً** – نزْع لفظة من لفظة أخرى؛ وتسمى الأولى مشتقًّا؛ والثانية مشتقا منه. ويشترَط أن يكون بينهما تناسبٌ في اللفظ والمعنى معاً. وقد أثير نقاش حادٌّ بين علماء العربية حول أصل الاشتقاق؛ بحيث ذهب البِصريون إلى أن المصدر هو أصل الاشتقاق، في حين ذهب الكوفيون إلى أن الفعل هو أصل جميع المشتقات.

أما اصطلحا فوردت له عدة تعريفات منها: "اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريف حروف ذلك الأصل وأخذ كلمة من أخرى بتغيرها مع التناسب في المعنى ورد كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى ونزع اللفظ من آخر شرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة".[3]

يمكن القول بأن للاشتقاق أربعة أركان: "الأول المشتق، والثاني المشتق منه، والثالث المشاركة (أو التماثل والترتيب على مذهب الأقدمين)، بينهما في الحروف الأصلية، والرابع التغير اللاحق فلا بد من التغيير اللفظين ويحصل التغيير المعنوي–مع المناسبة بين المعنيين– بطريق التبع".[4]

---

[1] عبد المقصود محمد عبد المقصود، **مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأوصوليين**، مكتبة الثقافة الدينية كتاب نات، القاهرة، مصر، ط 01، 2006،

[2] حورية مدان، **دور الاشتقاق في وضع المصطلحات (معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية نموذجاً)**، دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، 2016، ص: 14.

[3] رسمية علي أبو سرور، **الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام**، دار النشر للجامعات، ط 01، القاهرة، مصر، 2012، ص: 127.

[4] هشام محمد فتحي السعيد مشالي، **الرد على شبهات المعاصرين –حول مبحث الدلالات من علم أصول الفقه–**، دار البشير للثقافة والعلوم، ط 01، 1432هـ، 2016، ص: 64.

مما سبق ذكره يمكن القول أن الاشتقاق هو توليد لفظ من لفظ آخر ويكون بين الألفاظ الذي يجمع بينهم أصل واحد، أي كلمة وما يرادفها من المشتقات.

المجاز: ويقصد به "**التوسع في المعنى اللغوي لكلمة مّا لتحميلها معنى جديدا**"؛ أي العَمْد إلى ألفاظ ذوات معانٍ قديمة، واستخدامها للدلالة على مفاهيمَ جديدةٍ؛ بحيث يكون للفظة مدلول جديد ينسخ المدلول المندثر، أو مدلول جديد ينضاف إلى المدلول القديم. وتصبح الكلمة، في هذه الحالة، من "المشترك اللفظي" الذي يعني وجود مفردة واحدة ذات معان عدة.[1]

ويشرح عبد السلام المسدّي المجاز-'**باعتباره إحدى آليات الوضع المصطلحي**- بقوله: "يتحرك الدالّ، فينزاح عن مدلوله، ليلابس مدلولا قائما أو مستحدَثا. وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمتطيه الدوال بين الحقول المفهومية... إذ يمد المجاز أمام ألفاظ اللغة جسورا وقتية، تتحول عليها من دلالة الوضع الأول إلى دلالة الوضع الطارئ. ولكن الذهاب والإياب قد يبلغان حدا من التواتر يستقر به اللفظ في الحقل الجديد، فيقطع عليه طريق الرجوع...".

ويعتبر المجاز هو التجاوز والتعدي إلى معنى أخر.

التعريب: ويطلق في اللغة العربية على معاني التبيين، والتهذيب، وتلقين العربية، وإحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي... يقول ابن منظور المصري: "(...) قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحدٌ، وهو الإبانة... وعرب منطقه؛ أي هذبه من اللحن... وعرّبه: علمه العربية... وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوّه به العرب على منهاجها؛ تقول: عربته العرب، وأعربته أيضا، وأعرب الأعْتم، وعرب لسانه-بالضمّ- عُروبة؛ أي صار عربيا... والتعريب: أن يتخذ فرسا عربيا... ابن الأعرابي: التعريب: التبيين والإيضاح".[2]

---

[1] أحمد حمد محسن الجبوري، **موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم -دراسة ووصف-**، دار الكتاب العلمية، 1971، بيروت لبنان، د، ص.

[2] علي السيد اسماعيل، **تعريب الطب وأثره في الجامعات العربية -المحاذير والحسانات-**، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2020، ص: 38.

يمكن القول أن التعريب هو نقل اللغة العربية إلى لغة أخرى وتحويلها من لغة إلى أخرى.

الترجمة: ويُراد بها في المعاجم اللغوية العربية جملةُ معان، "منها: التفسير، والإيضاح، والنقل. يقول ابن منظور: "التُّرْجمان والتَّرْجمان: المفسّر، وقد ترجمه وترجم عنه، ويقال: قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر". وجاء في "المعجم الوسيط": "ترجم الكلام: بينه ووضحه، وكلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، ولفلان: ذكر ترجمته".[1]

والترجمة في الاصطلاح النقدي "– عموماً– هي نقل محتوى نص من لغة إلى أخرى. وقد ورد في "معجم اللسانيات" الذي ألفه جون دوبْوا ورفاقُه ما يلي: "ترجمة [النص]؛ أي نقله من لغته الأم **(لغة مصدر/Langue source)** إلى لغة أخرى **(لغة هَدَف/Langue cible)**، مع مراعاة التكافُؤات السيميائية **(أو الدلالية)** والأسلوبية".[2]

إن الترجمة تحويل نص أصلي إلى نص بلغة أخرى، دون الاخلال بالمعنى وتعتبر الترجمة فن الأدب المكتوب.

يعتبر المصطلح من بين أهم المواد اللغوية التي أفاضت أنامل العلماء، فخطت أقلامهم مفهوم علم المصطلح وحددت أهميته ووضعت آليات يبنى عليها هذا العلم، من بينها الترجمة والتعريب والمجاز والاشتقاق.

2. المصطلح اللساني:

أبدى العلماء اهتمام باللسانيات في الغرب، ودرسوها ووضعوا أسسها، وقد كان لها أثر في العلوم المختلفة، ويُعدّ علم اللسانيات من العلوم المهمة التي جعلت اللغة أساسًا لها، إذ يولي العلماء والمتخصصون اللغة اهتمامًا كبيرًا منذ عدة سنوات بل وعدة قرون أيضًا، وعلى الرغم من التطور في كافة العلوم إلا أن الاهتمام لم يقل باللغات، وما زالت علوم اللغة بشكل

[1] محمد برجس سلمان السامرائي، **أخطاء الترجمة لعدم اعتبار دلالة الصيغ الصرفية للألفاظ القرآنية**، دار الكتاب العلمية، 1971، بيروت، لبنان، ص: 06.

[2] محمد برجس سلمان السامرائي، **أخطاء الترجمة لعدم اعتبار دلالة الصيغ الصرفية للألفاظ القرآنية**، ص: 06.

عام تتطور بمرور الوقت، والجدير بالذكر أن اللغات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحركات الجسم، وتجدر بنا الإشارة إلى أن لغة الإشارة تعتبر من أهم اللغات التي أولاها العالم أجمع اهتمام كبير، ونذكر أيضًا أن علم اللسانيات أول ما ظهر كان ذلك في القرن التاسع عشر الميلادي، وهناك العديد من المدارس التي اهتمت باللسانيات على مر السنوات الماضية، وبالتالي انتشر.

ولا بد أن نؤكد أن العلماء واللغويون قد استطاعوا أن يقسموا اللسانيات إلى مجموعة من الفروع، كل فرع من تلك الفروع يهتم بمجموعة من بجزء من اللغة.

تعريف اللسانيات: المصطلح اللساني الحديث شأنه شأن المصطلحات العلمية التقنية الوافدة نشأة في الحضارة الغربية وتكونت مصطلحاته متأثرة بفكرهم الحضاري وأهدافهم الاقتصادية، وبطبيعة المنظومة اللغوية المتجددة يوما عقب يوم.

ونحن لا زلنا نعاني نكسة في العطاء الحضاري وإن كان بعضنا قد أشرقت شمسه هنا وهناك فالفكر اللساني العربي المعاصر لم يساهم كل المساهمة في تشكيل الوعي المنهجي فهو لم ينتج المعرفة اللسانية الحديثة وما انبثق عنها من مصطلحات ومفاهيم فما نزال والاسترفاد كما هي النظرة العالمية لواقعنا المعاصر.[1]

علم المصطلح اللّساني" يعنى بتعريف، وتتصف واستعمال المصطلح في محاولة لتداول مفهوم لساني واحد لمصطلح واحد داخل حقل لساني متخصص، ويبقى الاستعمال اللغوي هو الحل الأمثل في العملية التواصلية اللغوية داخل أي حقل لغوي.

علم المصطلح اللساني: هو "علم لساني، بحيث يستقي كثيرا من مفاهيمه من مبادئ له خلفيته النظرية ومجالاته التطبيقية" اللسانيات وهو من ثم؛ معنى هذا أن "علم المصطلح أحد فروع اللسانيات التطبيقية التي تعنى بحل المشكلات اللغوية، من هذه المشكلات اللغوية التي تواجهها اللغة أمام ضرورة التعبير عن متطلبات العصر.[2]

[1] كمال بشر، **المصطلح اللساني**، مجلة العلوم الإنسانية، ع 31، 2018، ص: 386.

[2] إيمان قليعي، **المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية**، ع 41، الجزائر، 2018، ص، ص: 77-78.

1.2 تعريف المصطلح اللساني:

يقصد **بالمصطلح اللساني** المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتبارها نقلا للمفاهيم المستحدثة على ساحة اللسانيات خلال القرن العشرين ويعرف على أنه: "المصطلح الذي تداوله **اللسانيون**، للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية".

إذ تجمع كل الدراسات والبحوث المصطلحية على أن المصطلحات تمثل مفاتيح العلوم، وهي نواة وجودها، ولا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي الذي يؤسس هوية المصطلح ومسايرته للنظريات العلمية الخاصة به، فتتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخص كل العلوم والمعارف، إذ لا تتضح العلوم وتتباين إلا من خلال مصطلحاتها، وتعد السبيل الأمثل للتعبير عن المعارف والمفاهيم العلمية والتقنية في شتى العلوم وميادينها.[1]

يعتبر المصطلح اللساني أحد القضايا الجوهرية التي لا تزال تؤرق الباحثين ومع المجامع اللغوية في البلدان العربية، حيث أدى عدم التنسيق إلى تكرار الجهود وبعثرا كما أدى إلى شراء ظاهرة تعدد المفاهيم الاصطلاحية مقابل المصطلح الأجنبي، لواحد، حيث ت لكل بلد عربي مصطلحه الخاص، وكذا مشكلة التوحيد التي ظلت قضية الساعة، لساعة، فقضية المصطلح أصبحت من القضايا الراهنة في كل حقل لا سيما اللسانيات؛ لسانيات؛ حيث أولتها أهمية، فكل نجاح الفني للعلم يتوقف في جانب منه على تحديد جهازه المصطلحي وضبطه، إلا أن الرصيد الفني للسانيات العربية في مجال المصطلح، ظل يشكو من عقبات حقيقية، نتيجة غياب رصد اصطلاحي مشترك يوحد اللسانين ويؤلف بينهم.

[1] ليلى قلاتي، **المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي**، مجلة دراسات معاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، م 04، ع 01، 2020/04/16، ص: 97.

وإن كان يشير إلى هوية المصطلح باعتباره تقيدا له بكونه لسانيا، يمكن" أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح بعامة، فيكون بذلك مساويا بمعناه دائرة اختصاصه لسانيات المصطلح. وعلم المصطلح في التفكير المصطلحي بعامة، يبحث في خصائص هذا التفكير وفي طرق بناء المصطلح، وصوره، ومشكلاته، والمعايير النفسية **(standardization)** وتوحيد المصطلحات".[1]

"إن الفلسفة القائمة على المصطلح اللساني بين التأصيل والتعريب تكاد تكون أشبه ما يمسك مادة لزجة تصنفها في قوالب مختلفة الأشكال، فبعدما كان لكل مصطلح جذوره الراسخة في بواطن اللغة أصبح يعيش في حالة من الفوضى والاضطراب، لتشعب موارده والجرأة في إطلاق المصطلحات الشخصية، والخلافات الاصطلاحية بين المؤسسات أو مجامع اللسانية أو الأفراد، أو مكاتب تنسيق والتعريب".[2]

هو "رمز لغوي **(مفرد أو مركب)** أحادي الدلالة، منزاح نسبيا عن دلالاته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم **{لساني}** محد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى منه ذلك".[3]

2.2 أهمية المصطلح اللساني:

تكمن أهمية المصطلح اللّساني في أدائه الفعلي، والوظيفي ضمن سياق معين بغرض أداء المعنى المطلوب؛ أي أنه كّلما كان انتقاء المختصين لمصطلح دقيق واتفقوا عليه وعم نشره كان هذا المصطلح صالحا لتنمية اللغة وخدمتها، والعكس صحيح فكّلّ ما تردد العلماءَ اللغويين في اختيار مصطلح ما لمفهوم جديد، وتعددت

[1] سمير شريف استيتية، **اللسانيات (المجال، الوظيفة، والمنهج)**، ط 02، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص: 343.

[2] كمال بشر، **مرجع سابق**، ص: 386.

[3] أحمد الهادي رشراش، **إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية**، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع 17، 2018/03ن ص: 86.

الاحتمالات فقد هذا الأخير وظيفتهَ الأساسية التي هي تيسير التواصل في مجتمع ما؛ باعتبار أن "المصطلح لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة؛ يعني أن استيعاب مفاهيم المصطلحات هو نصف المعرفة والعمل المصطلحي بصفة عامة هدفه تحديد المفاهيم الخاصة بكل ميدان ووضع تسمية لكل مفهوم، وتتبلور مفاهيم العلوم عند والدتها في مصطلحات وتعبر عن نضجها حين تتضج بمصطلحات وتبلغ أشدها حين تبلغه بأنساق من المصطلحات وسبيل إلى استيعاب أي علم دون فهم المصطلحات، ولا سبيل إلى تحليل وتعليل ظواهر أي علم دون فقه المصطلحات، ولا سبيل إلى تجديد أي علم دون تجديد المصطلحات، أو مفاهيم المصطلحات".

ولمتفق عليه عند علماء اللغة أن أهم خاصية تميز المصطلح اللساني هي التعددية على مستويات مختلفة نذكر منها:

- تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي؛ أي الألفاظ الدالة على مدلول واحد.
- تعدد اللغات الأجنبية التي تؤخذ عنها المصطلحات.
- تعدد الجهات التي تضع المقابلات العربية في البلدان العربية.
- تعدد الأساليب والوسائل المتبعة في وضع المقابلات **(الاشتقاق، النحت، التركيب والاقتراض)**.

3.2 مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتبيانها:

‘‘بداية تجدر الإشارة إلى أن مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية لا يقتصر على لغة دون أخرى، ففي كل لغة تشهد ترجمةَ المصطلح الأجنبي، تظهر مشكلة تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد، وهذا ما يجعل مستعملي المصطلحات في حيرة من أمرهم، فلا يعرفون بأي مصطلح يأخذون، ولعل هذه المشكلة هي السبب في اختيار المصطلح الأجنبي، فيكتب له الانتشار والاستعمال، وكل هذا ينشأ بسبب غياب المصادر الموحدة أو نظرا لقلتها أو

لصعوبة توافرها، فيلجأ كل مترجم إلى وضع مصطلحات من عنده بصورة عشوائية، غير مدرك بما فعله الآخرون، فينشأ عن ذلك التعدد والتباين عند المصطلحيين''.[1]

إن الدرس اللساني الحديث ورغم الأشواط التي قطعها مازال يعاني مشكلة "تعدد المصطلحات، فإذا كانت مصطلحات العلوم تعاني مشكلة التعريب، فإن المصطلحات الألسنية تعاني مشكلة التعدد، وإذا كان العلميون يشتكون من استخدام لغة عربية لا ترقى في تعبير المتخصصة إلى مستوى المصطلح، فإن اللسانيين يشتكون من فوضى المصطلح وتباين الترجمة، فالمتفحص لواقع المصطلحات اللسانية العربية يجدها تتسم بطابعها العشوائي في الوضع، والترجمة، والتعريب، وغير ذلك، حيث قادت هذه العشوائية إلى الكثير من النتائج السلبية، على هذا الميدان، في مقدمتها الاضطراب في وضع المصطلح، والفوضى في تطبيقه، وعدم تناسق المقابلات للمفردات الأجنبية، أي عدم التحكم في توحيد المصطلحات.

ويقصد بتوحيد المصطلح اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين، في مجال علمي محدد، داخل لغة واحدة، ويثار الإشكال إذا سمي مفهوم معين بأكثر من مصطلح واحد، أو حينما تتعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد، في مجال علمي واحد، داخل لغة واحدة، وهذه الحالة تكون في الغالب الأعم عند اللجوء إلى ترجمة المصطلح الأجنبي.[2]

أفضل مثال على تعدد المصطلحات اللسانية، ندعم به هذا الر أي هو عنوان هذا العلم "**اللسانيات Linguistique**"، الذي ترجم بعدة مصطلحات عربية منها: علم اللغة، وعلم اللسان، واللغويات، والألسنية، وعلم اللغة العام...، فكل هذه التسميات سيقت لمقابلة مصطلح أجنبي واحد **هو Linguistique**، لكن هل كانت هذه التسميات كلها ضرورية لعلم واحد؟

[1] صلاح غربي، إيمان بشوشة، **مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها**، مجلة دراسات، جوان 2017، ص: 119.

[2] صلاح غربي، إيمان بشوشة، **مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها**، ص: 119.

ومع أن مصطلحي اللسانيات وعلم اللغة، قد تصدرا الدراسات اللسانية في المشرق والمغرب، إلا أن بعض الدارسين يجادل في صحة استعمالهما، ويفضل عليهما مصطلح الألسنية، وهكذا كان الاختلاف حول تسمية هذا العلم بصرف الباحثين عن مضمونه إلى الانشغال بعنوانه .ولم يقتصر هذا الخلاف على عنوان هذا العلم فحسب، بل تعداه إلى المنظومة المصطلحية التي تكون نظامه المفاهيمي، ونذكر بعض هذه المصطلحات على سبيل التمثيل لا الحصر، والتي تعاني ازدواجية أو تعددا، مثل: "مصطلح **Phonéme** الذي يترجم إلى: فونيم– صوتم– صوتيم – صوت، صويت، وحدة صوتية"...

4.2 أسباب تعدد المصطلحات وتباينها وبعض الحلول المقترحة:

إن تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها يعود إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي:

- تعدد المؤسسات التي تضطلع بوضع المصطلحات العربية كالمجامع اللغوية والعلمية والجامعات ولجان الترجمة والتعريب.
- اختلاف في منهجيات وضع المصطلحات، أي وسائل توليد المصطلحات.
- اختلاف ترجمة المصطلحات باختلاف لغة المصدر كالإنجليزية والفرنسية.
- ازدواجية المصطلح في لغة المصدر، فتنقل إلى العربية عندما يترجم مصطلحان مترادفان.
- غياب وسائل النشر المصطلحي الفعالة.
- غياب التنسيق العربي الفعال في مجال المصطلحات.
- غياب الالتزام الصارم والدقيق من قبل المؤلفين والمترجمين.[1]

[1] إيمان بشوشة، صالح غربي، **مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها**، مجلة دراسات، تبسة، الجزائر، 2017، ص، ص: 119–122.

3. التعليمية:

1.3 مفهوم التعليمية:

التعليم: لتعليم عدة تعاريف نورد منها "هو اكتساب معلومات أو مهارات بجهد ذاتي يبذلها معلم أو بمساعدة خارجية كالمعلم ويعرف كذلك: بأنه تغيير وتعديل في السلوك ثابت نسبيا وناتج عن التدريس ولا يلاحظ التعليم مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء الذي يصدر عن الفرد والتعليم كنظام: يقصد بالتعليم كنظام ذلك الهيكل الهرمي للأنشطة التعليمية المستمرة التي يتم القيام بها من خلال مؤسسات، والتي تمتد من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة".[1]

ويعرف التعليم على أنه "العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف، على المتعلمين الذين هم بحاجته إلى تلك المعارف والمعلومات".[2]

تعريف التدريس: يعرف التدريس بأنه "تفاعل متبادلة بين المعلم والمتعلم، وعناصر البيئة الصفية التي يهيئها المعلم، لاكتساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات، والمعلومات، والحقائق، لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة".[3]

من خلال التعريف السابق نستنتج أن التدريس هو عبارة عن تفاعلات بين المعلمين والمتعلمين، بيئة المصغرة لاكتساب معارف جديدة التي أعدها المعلم لاكتساب مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات والحقائق.

---

[1] عزيزة بوغرارة، **المنهج التداولي في تعليمية اللغة العربية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية**، م 06، ع 14، جوان، 2018، ص: 206.

[2] عفاف عثمان مصطفى، **استراتيجيات التدريس الفعال**، دار النشر لدنيا لطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، ط 01، 2014، ص: 15.

[3] هلال محمد علي السفياني، **طرق التدريس العامة**، دن، ط1، 1443هـ، 2021م، ص4.

إذا يحسن القول مما سبق ذكره أن التعليم عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات من المعلم إلى ذهن المتعلم.

تعليمية اللغة: "إن تعليم اللغة ليس معناه حشو ذاكرة المتعلم بقواعد وضوابط ثابتة للغة معينة ولا وضع لائحة مفتوحة من الكلمات، ولكن تعليم اللغة إكساب المتعلم المهارات المناسبة ليسهم هو نفسه في ترقية العملية التعليمية وتحسينها فـ اكتساب اللغة".[1]

تعني التعليمية الدراسة العلمية "لمختلف طرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم وتنوعه التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدريس لمختلف الأطوار التعليمية، سواء على المستوى العقلي أو الحسي حركي، ويقابلها المصطلح الأجنبي(didactique)".

تعليمية Didactique: بالنسبة لـ **JASMIN.B** هي بالأساس تفكري في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها، ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية. **1973** ويعرفها أيضا **REUCHLI** بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة **1974**.[2]

تعليمية **Didactique:** بالنسبة لـ **JASMIN.B** هي بالأساس تفكري في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها، ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية. **1973** ويعرفها أيضا **REUCHLI** بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة 1974.[3]

---

[1] عزيزة بوغرارة، **المرجع نفسه**، ص: 207.

[2] نور الدين حمر، نور الدين زمام، **تعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي وعلاقتها بصعوبات التعلم تعلمية القراءة– أنموذجا– دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية**، م 25، ع 58، 2021، مجلة المعار، ص: 624.

[3] نور الدين حمر، نور الدين زمام، **تعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي وعلاقتها بصعوبات التعلم تعليمية القراءة– أنموذجا– دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية**، م 25، ع 58، 2021، مجلة المعار، ص: 624.

تعريف التعلمية لغة: "علمه، كسمعه، علما، بالكسر: عرفه، وعلم هو في نفسه ورجل عالم وعليم، ج: علماء وعلام، كجهال، وعلمه العلم تعليما، وعلاما، ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه".

وعلامة، مشددة وكشداد وزنار، والتعلمة، كزبرجة، والتعلامة: العالم جدا، وتناسبه. وعالمه فعلمه، كنصره: غلبه علما وعلم به، كسمع: شعر، و- الأمر، أتقنه، كتعلمه.[1]

فكلمة تعلمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من **(علم)** أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مرأة العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.[2]

فاستمر مفهوم التعليمية كفن لتعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر العالم والفيلسوف الألماني فرديري كهيربارت الذي وضع الأسس العلمية لتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد.[3]

وتعمل التعليمية في هذا السياق على الكشف في مختلف الأولويات المستخدمة من قبل الفرد المتعلم لتملك المفاهيم والمعارف المتصل بمجال معرفي معين.[4]

اصطلاحا: العلم اليقين يقال علم يعلم إذا تيقن جاء بالمعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى آخر اشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل.[5]

---

[1] محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، **القاموس المحيط ط الحديث، (قسم العين –علم–)**، دار الحديث، ط 01، القاهرة، مصر، ص: 1163.

[2] عبد القادر لورسي، **مرجع نفسه**، ص: 19.

[3] عبد القادر لورسي، **مرجع نفسه**، ص: 20.

[4] رياض بن علي الجوادي، **مدخل إلى علم تدريس المواد (ديداكتيك–تدريسية– تعلمية– تعليمية)**، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط 02، 2020، ص: 16.

[5] أبي عباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، **المصباح المنير في (غريب الشرح الكبير)**، مكتبة لبنان، ص: 162.

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية مفهوم مرتبط بمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية تخطيطها بكل مكوناتها وأسسها وتطبيقاتها فهي بذلك تضع المبادئ النظرية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظم التعلم.

2.3 عناصر العلمية التعليمية:

وقد ابتكر العقل التربوي "العليمية" إطار بحتيا يهتم بدراسة التفاعلات التي تربط بين كل من المدرس والمتعلم والمعرفة داخل مجال مفاهيمي معين، وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل المتعلمين، وهذه التعليمية **(الديداكتيك)– بممارساتها العلمية داخل كل حقل معرفي أو مجال تعلمي**– قديمة جدا، أما ببناها وتقسيماتها ومفاهيمها المولدة، فهي حقل معرفي حديث بعض الشيء مقارنة بمجالات معرفية كثيرة أخرى.[1]نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها إن بها الثالثة وتكاملها، والتي نلخصها في ما يلي:[2]

أ. **المعلم (الأستاذ) أو البعد التربوي (البيداغوجي): "**يحتل المعلم **(الأستاذ)** ركيزة أساسية في نجاع العملية التعليمية باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته، فإن دور المعلم في بناء الإنسان وقيام الحضارة لا يستطيع أن يتجاهله أحد، بل إن نجاح النظام التعليمي يعني نجاح الحضارة وتميزها، قال قائل الألمان لما انتصرت ألمانيا في الحرب السبعينية: لقد انتصر معلم المدرسة الألمانية،"[3] ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية التعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية، التي لا بد أن يتوفر عليها المتعلم، وفي ذلك ينوه عبد العليم إبراهيم بالقول: المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارات التي تبدو في موقف

[1] رياض بن علي الجوادي، **مرجع سابق**، ص: (08–09).

[2] التونسي فائزة، زرقطب ولرباح، شوشة مسعود، **العلمية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، مجلة علوم الاجتماعية جامعة الأغواط، م 07، ع 29، الجزائر، مارس 2018، ص: 180.

[3] عبد الله العمري، **المعلم الناجح**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 01، عمان الأردن، ص: 10.

المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثهم إليهم، واستماعه لهم، وتصرفه في إجابتهم وبراعتهم في استهوائهم والنفاذ إلى قلوبهم...إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة.

يعد المعلمون هم الوسطاء الذين يقدمون أو يخفقون في تقديم الخبرات الضرورية التي تسمح للتلاميذ بإطلاق قدراتهم الهائلة وفي هذا الصدد فإنه ليس لكل حامل لشهادة عليا قادرا إلى امتهان فن التدريس إذ وحسب رأي "معتوق جمال" «الشهادة وحدها غير كافية لكي يصبح الفرد أستاذا خاصة في التعليم العالي وهذا مهما كان التخصص» وإلى جانب أن الشهادة الجامعية ليست كافية للتدريس، يبقى مشكل أخر يواجه التعليمية/المعلم، يتمثل في إيديولوجية المعلم التي يفرضها بعض الأساتذة **(عن قصد أو دونه)** إذ لكل معلم إيديولوجية خاصة به، ومن الطريف في هذا الصدد أن الطلبة يهتمون باتجاهات وإيديولوجيات الأساتذة أكثر من اهتمامهم بالمعرفة **(حتى يضمنوا العلامة)**.

ومن ينبغي على المعلم أن ينظر إلى المتعلم في إطار كل العلاقات التفاعلية النفسية والاجتماعية المرجعية، البيئة، الميول، الاهتمامات، القدرات، التصورات، **(العوائق، الأفاق...)** وهذا ما أكده الأخصائي الفرنسي في طب الأعصاب "جون ماري لومير" وأهم سمة ينبغي أن يتسم بها المعلم هي معرفة المتعلم وإتباع الطرق الحديثة في تدريس المعتمدة على المقاربة بالكفاءات، ولكن نلاحظ أن بعض الأساتذة لا زالوا يعتمدون طرق التلقين بدال من طرق الفهم والاستنتاج والاستدلال التي ينبغي أن يتميز بها حقل التعليم.

إذ ومثلما قال "ماوتسيتونغ":«لا تعطيني سمكة بل علمني كيف أصطادها».

ومن هنا نلاحظ أن المعلم هو الركيزة الأساسية وهو طاقة الابداع في العملية التعلمية.

أدوار المعلم: إن العملية التعليمية صعبة وشاقة، "والمعلم في عمله يواجه مواقف مختلفة تحتاج إلى معرفة بكيفية التعامل مع هذه المواقف حتى يتمكن من القيام بعمله على أحسن وجه،[1] وتأدية دوره الذي يتمثل في ما يلي:

[1] عبد الله العمري، **المعلم الناجح**، ص: 15.

- تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها.
- تنمية المجتمع المحلي وخدمته.
- متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي.
- تعديل المنهاج في معناه الواسع، وتحسينه وتطويره.
- استغلال كل مصادر التعلم في بيئة المتعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي".
- "مساعدة الطلبة في جهودهم لتطويل المهارات الفعالة والتمرن عليها وتطبيقها.[1]
- تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية.
- النمو المنهي المستمر."

فالعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية شخصية، وتأملية وتحويلية تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر وبهذا تنمو المعارف والخبرات الجديدة، "وتكمن الأهمية العلمية للنظرية البنائية في أن المتعلم يقوم بنفسه ببناء المعرفة وامتلاك الحلول للمشكلات فتصبح هذه المعرفة جزءا أصيلا تكون لديه، لذا يمكن إعداد المعلم في ضوء هذه النظرية في تدريبه على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وإعطائه الثقة في بناء المعرفة بنفسه".[2]

ب. **المتعلم (التلميذ) أو البعد النفسي (السيكولوجي):** "البعد النفسي للمتعلم يتمثل في الاستعدادات النفسية والخصوصيات الفردية أو القدرات والتصورات الإدراكية التفكيرية، ويتوقف نجاح المربي في مهنة التعليم إلى حد بعيد على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي.

[1] نجاح خلفيات، **تربويات المعلم الذي نريد**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص: 11.

[2] عبد العظيم صبري عبد العظيم، رضا توفيق عبد الفتاح، **إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017، ص: 14.

يعد المتعلم محور العملية التعليمية كما يكون دور المعلم القيام بعملية التوجيه للعملية التعليمية،"[1] لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحيد العملية التعليمية وتنظيمها، وتحديدها أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم، وأصبحت العملية التعليمية تشاركية بين المتعلم والمعلم، وتحقق ذلك من خلال دمج التقنية في التعليم.[2]

ومن شرفت ما تقدم نستنتج أن التلميذ هو محور العملية التعليمة، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات لتطوير قدراته المعرفية واللغوية والعلمية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية.

ج. **المنهاج (البعد الابستيمولوجي):** إن المعنى اللغوي لكلمة منهج من خلال جذرها اللغوي، نهج، فيقال: طريق نهج: بين واضح، وطريق نهجة، وسبيل منهج، وقد جاء في قوله تعالى: **(وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48)، المائدة.**

'وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا، والمنهاج: الطريق الواضح، ونهجت الطريق: أنبته، وأوضحته، يقال اعمل على ما نهجته لك، ونهجت الطريق سلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان، أي يسلك مسلكه.

---

[1] عدنان حسن الخطيب، **المدرسة الإسلامية: نشأةً وتطورًا وواقعًا ومستقبلًا المدرسة الإسلامية للتربية**، ط 01، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2017، ص: 308.

[2] حمد القميزي، **تقنيات التعليم ومهارات الاتصال**، ط 02، 2012، ص: 160.

وبالرجوع إلى لسان العرب لابن منظور يتضح أن كلمة منهجا تعني طريقا واضحا، وأن كلمة ناهجة تعني واضحة، ويشير هذان المعنيان إلى أن المقصود بالمنهج في اللغة هو: الطريق الواضح."[1]

من خلال التعريف اللغوي تضح أن المنهاج هو الطريق الواضح.

أما اصطلاحا فإن مصطلح منهج **Curriculum** "يرجع في الأصل إلى جذر الكلمة اللاتينية **Currere** تعني ما يجري في دورات السباق، أو مضمار السباق، ثم أطلقت كلمة المنهج على المقرر الدراسي، ثم صارت تعني المحتوى، والأهداف، والأنشطة التعليمية وطرائق التعلم والمتعلم، وبيئة التعلم، وهذا يعني أن المفهوم الاصطلاحي للمنهج لم يبق واحد بل تطور من المفهوم القديم الذي يطلق عليه المفهوم التقليدي وعلى أساسه بني المنهج التقليدي إلى المفهوم الحديث الذي على أساسه بني المنهج الحديث، ولا بد للدارس من أن يسأل عن كلا المفهومين وخصائص المنهج الذي يبنى على أساس كل منهما وكيف ينظر كل منهما إلى المادة الدراسية، والمتعلم والمعلم، وطرائق التدريس الملائمة له، والعناصر التي يتكون منها".[2]

نستنتج أن المنهج هو المقرر الدراسي أو المحتوى والأنشطة التعليمية وطرائق التعليم التي يقوم بها المعلم لإيصال الفكرة والمعنى والمراد منه إلى المتعلم.

مكونات المنهج:

"إن المنهج يتأثر بالمتعلم وبيئته، وفلسفة وثقافة مجتمعه والنظريات والتوجهات التربوية المختلفة...الخ"،[3] "يتفق التربويون أن المنهج يتكون من أربعة عناصر رئيسية هي: الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والتقويم، وبينها علاقة تفاعلية تبادلية. ونظرا للتحولات التربوية الكبيرة التي نشهدها في هذا القرن بخاصة في مبدان المنهج والتقنية وتأثر وتأثير كل

[1] شادية عبد الحليم، صلاح تمام، **الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط 01، عمان، الأردن، 2016، ص: 28.

[2] محسن علي عطية، **لمناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط 01، 2013، عمان الأردن، ص، ص: 21-22.

[3] ميرفت محمود محمد علي، **تطوير المناهج –دليل نظري وتطبيقي للباحثين–**، عمان، دبي، ص: 45.

منهما في الآخر، فإننا نرى أن عناصر المنهج الأخرى ويؤثر في المنهج ككل، إذ يوضح الجدول الآتي عناصر المنهج":[1]

الرمز	العنصر بالإنجليزية	العنصر بالعربية
O	**Objectives**	الأهداف
C	**Content**	المحتوى
M	**Methods**	استراتيجيات التدريس
E	**Evaluation**	التقويم
T	**Technology**	التقنية

ويؤثر كل عنصر من هذه العناصر في الآخر ويتأثر به من خلال علاقته تفاعلية تبادلية يمكن تمثيلها بالشكل أدناه:

الشكل رقم (01): يوضح العلاقة بين المكونات الرئيسية للمنهج

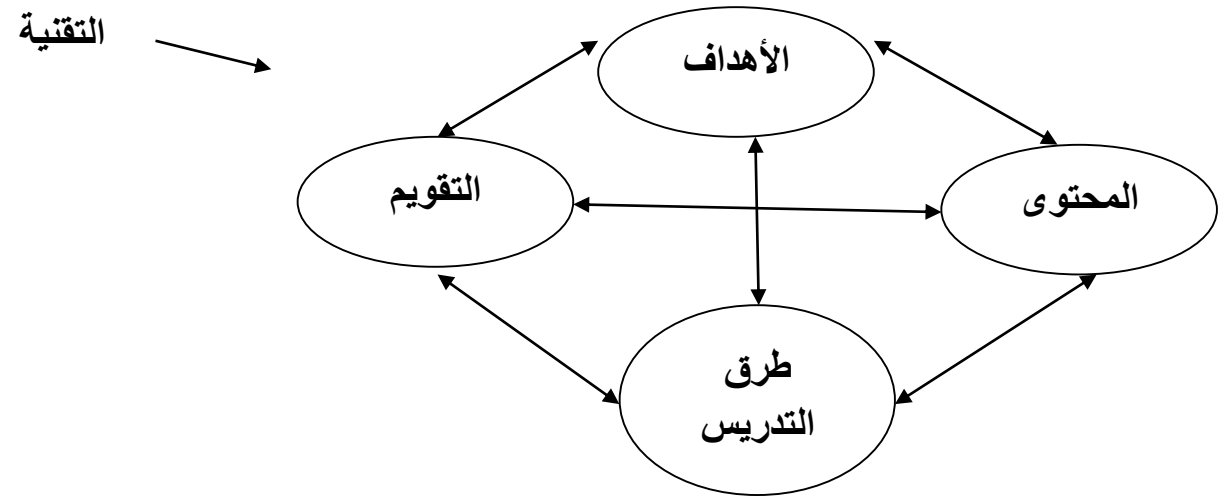

المصدر:وجيه بن قاسم، **المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية**، ص: 36.

[1] وجيه بن قاسم، **المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية**، ص: 35.

3.3 أهمية المصطلح في العملية التعليمية:

إن المصطلحات تمثل مفاتيح المعرفة، وهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم؛ إذِ المعرفةُ في أي نوع من أنواع العلوم مفاتيحُها إنما هي المصطلحات. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن المصطلحات لها تأثيرٌ بارز سلبًا وإيجابًا في العلوم.

والمصطلحات هي سياج المعرفة عند المعلم والمتعلم، كما أنها حلقة التواصل فيما بينهما لتتم العملية التعليمية؛" إذ هي نشاط متبادل بين الأشخاص داخل الصّف، ينتج عنه تأثير علمي هادف، يمكّن المتعلّم من توظيف قدراته العقلية ويتفاعل إيجابيا مع المادّة التّعليمية؛ وهي العلاقة التفاعلية بين المعلّم والمتعلّم والطريقة التعليمية التي تقود إلى أهداف تربوية محدّدة. تعمل على بناء الشخصية المفكّرة للتعبير عن نفسها". [1]

"والتّعليم هو التّدريس، وبمعناه العام نقل المعرفة من المُعلّم إلى المتعلّم، بالإضافة إلى تدريب المتعلّمين على اكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات والعادات، أو هو كل نشاط تعليمي يهدف إلى مساعدة الفرد على إتقان الخبرة"[2] كما أنّه "نشاط تواصلي يقوم على أُسس نفسيّة وتربويّة، تجعل منه تواصلاً متميّزًا عن المواقف التواصلية العادية".[3]

"إنّ التعلّم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يُقدّم للمتعلّم من معارف ومعلومات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلّم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار. كما يجب الاهتمام أكثر بقابليته واستجابته للعملية التعليمية؛ إذ له دور مهم في نجاحها، وهذه المعارف كلّها تؤدّي إلى تغيّر في أداء المتعلّم، وتعمل على التعديل في سلوكه عن طريق التمرين والخبرة، وهو العملية العقلية المسؤولة عن النمو العقلي المطّرد للشخص، وتحسينه المستمر؛ بحيث تمكّنه من التكيّف مع بيئته ومجتمعه، وإبداع حلول للمستجدّات.

---

[1] صالح بلعيد، **علم اللغة النفسي**، دار هومه. الجزائر، 2008، ص: 89.

[2] صالح بلعيد، **علم اللغة النفسي**، ص: 89.

[3] عبد القادر بن عسلة، **تعليمية القواعد في ضوء المنهج التحويلي التوليدي**، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، ص: 2.

وبما أنّ المعلّم هو محور العملية التعليمية، فهو مطالب بأن يُلمّ بمختلف مصطلحات هذا العلم لتفادي الخلط بينها، وذلك لاستخدامها استخداما سليما، وللقيام بدوره على أكمل وجه، في حسن إدارة الصفّ وتوضيح بعض المفاهيم اللغوية التي تستعصي على المتعلّم، والتي يصادفها في المقررات التعليمية.

ومن بين المصطلحات التي نجد خلطا بينها: العملية والأسلوب والاستراتيجية، فمنهم من يرادف بين (**العملية**) و(**الاستراتيجية**)، أو بين (**الأساليب**) و(**الاستراتيجيات**)".[1]

"أمّا (**العملية**) ففي مدلولها العام تشير إلى سلسلة من الإجراءات والخطوات التطبيقية المرتبطة بميدان من الميادين المتنوّعة. إلاّ أنّ مفهوم العملية في معناه السيكولوجي، وفي ارتباط مع النشاط العقلي البشري، يدلّ أساسا على ما يمارسه العقل من أفعال وأنشطة على موضوعات مختلفة".[2]

"أمّا عملية ديداكتيكية فهي عملية تنطلق من الأهداف لتصوّر وتنفيذ وضعيات التعليم والتعلّم قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحدّدة، وتشمل:[3] الأهداف، والوسائل المتاحة لبلوغ الأهداف (**محتويات، طرائق، أنشطة، وسائط**)، وأخيرا التقييم والمراجعة."

"أمّا (**الأسلوب التعليمي**) فهو طريقة في تنظيم وإنجاز العملية التعليمية وفقا لمتغيراتها المتنوّعة؛ وذلك وفقا لما يتوفّر عليه الدرس من مؤهلات واستعدادات خاصة، من ثمّ، فإنّه يختلف عن الطريقة التربوية المعقدة إلى حدّ ما، لأنّه يحمل سمات شخصية. ويمكن أن نصف الأساليب التعليمية في إطار خط متواصل ينطلق من أسلوب سلطوي مبالغا فيه إلى أسلوب متنازل عن كل سلطة؛ ونجد أساليب متوسطة متنوّعة ما بين الانغلاق والانفتاح على التلاميذ".[4] "لأسلوب التدريس علاقة بإنجازات التلاميذ، حيث إن له في كلّ مجال

---

[1] أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات–**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، وهران، ص: 02.

[2] صالح بلعيد، **علم اللغة النفسي**، ص: 89.

[3] دوجلاس براون، ترجمة، عبده الراجحي، **أسس تعلّم اللغة وتعليمها**، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص103.

[4] عبد الكريم غريب، **المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسكولوجية**، الدار البيضاء، 2006، ص: 692.

صفة: ففي المجال المعرفي، قد يكون مشطّا للتفاعلات بين تلاميذه، ويوجّه اهتمامه إلى تقديم المعارف والمحتويات. وفي المجال العملي يمكن أن يسلك المعلّم تجاه التلاميذ أسلوب المساعدة أو يعمد إلى توجيه نشاطاتهم البيداغوجية. أمّا في المجال الاجتماعي؛ فإنّ مواقف المعلّم قد تكون مواقف تقبليّةً تتفهّم سلوك التلاميذ وآراءهم كما قد تكون مواقف سلطوية".[1]

أمّا (**استراتيجية التعليمية**) فهي استراتيجية منظمة بمنهج يصف مسار الفعل التعليمي التعلّمي بكيفية تمكّن من توقع النتائج المرغوب فيها وتخطيط وسائل بلوغها...؛ وتعتمد كل استراتيجية تعليمية على خطة مشتركة تشمل المكوّنات التالية:

- أهداف مراد بلوغها، تنبني على منطلقات محدّدة، منها المتعلّم ومكتسباته.
- وسائل لبلوغ الأهداف، تشمل المضامين والطرائق والأنشطة والمعيّنات.
- تقييم للنتائج للحصول على معلومات حول مسار التعليم أو حول نتائج التعلّم وإدخال التصحيحات اللازمة.

ومن هنا يكون فهم المصطلح ضرورة حتمية لابد منها؛ إذ هو بمثابة العملة الصحيحة المتداولة في علوم مختلفة، طبيعية كانت أم هندسية أم طبية، أم اجتماعية أم تربوية ...ومن ثَم فهو يمثل قنوات الاتصال والتفاهم بين أصحاب تخصص معرفي معين لاستخدامه في الدلالة على معان محدَّدة، أي إنهم اصطلحوا عليه ليكون مصطلحا للتعامل السليم، فهمًا وبحثًا وتعليما وتأليفا، فيما يقومون به من إنتاج علمي متخصِّص ودقيق. وليكون المصطلحُ عملةً يسهل تداوُلُها بين المتخصصين، كان لابد له من تحديد منهجي لأبعادِ مضامينهِ وسياقاتِ استخدامِه.

4.3 اللسانيات التعليمية:

"تدل هذه التسمية على علم أو تخصص أو مجال (إشارة إلى اللسانيات) وضع في متناول المعلم جملة من المبادئ التي تكون اللسانيات النظرية (العامة) قد وفرتها وخلصت

[1] المنهل التربوي، ص: 20.

إليها بعد بحث طويل فهي تستوحي من الأخيرة أفكارا وقوانين تراها تخدم عملية تعليم اللغة وتحسن اكتسابها".[1]

يكاد الكل يجمع عموما على أن اللسانيات التعليمية علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم. ومراعاة انعكاسها على الفرد والمجتمع من حيث تنمية القدرات العقلية وتعزيز الوجدان وتوجيه الروابط الاجتماعية، ومن غير اغفال نتائج ذلك على المستوى الحسي الحركي للفرد والمتعلم.

تقوم عملية التعليم على ثلاثة أسس اصطلح عليها بالمثلث التربوي وهذه الأسس هي المعلم والمتعلم والمعرفة، ومما يدخل في إطار المعرفة اللغة وعلى وجه التدقيق اللغة التي صارت منهاج اكتسابها وطرائق ممارستها يعتبرها النقص من زوايا عديدة وعلى الرغم من أن هذا النقص يتوجه إلى الأطراف الثلاثة إلا أن المعلم هو الطرف الأول والأهم الذي تتجه إليه كل دراسة ديداكتيك تريد استدراك ثغرات العملية التربوية التعلمية سبب ذلك أنه يعد المنطلق عملية التعليم، فهو مصدر المعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم، وهو المسؤول عن مستواه العلمي من حيث الجودة والرداءة ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية يبدأ من معلمها الذي جعل اللغة العربية فنيا فقط، وليس علما يعتمد على كل ما هو جديد في اللسانيات وحقل تعليمية اللغات وبتالي يصير أبعد الناس في عملية النظرية اللساني وما تحتوي عليه من أسس موضوعي ولغوي إضافة إلى الأسس التربوية والتعليمية التي نادت بها أهم نظريات التعلم الحدية.

[1] يوسف مقران، **مدخل في اللسانيات التعليمية**، ص، ص: 24-25.

خلاصة الفصل:

تعتبر المصطلحات مفاهيم العلوم التي تتركز فيها خلاصة كل علم، والمعول في تطوير مفاهيم العلوم وضبط تفرعاتها ومناهجها، ففي الوقت الذي تقترب فيه اللغات الأجنبية من توحيد المصطلح فإننا نجد في اللغة العربية عدد المصطلحات تعدد الدارسين مثال ذلك: الصوتيات السيمولجيا، التداولية الأسلوبية ...ولعل هذا التعدد والتراكم المصطلحي راجع إلى جملة من الأسباب أهمها غياب التنسيق بين الهيئات والمجامع اللغوية ومؤسسات التعريب وبتالي غياب التواصل الفعلي بين المستغلين على تأسيس ونقل المصطلح واستعماله في الحقول المعرفية فالسعي وراء تحديد المصطلح وراء تحديد المصطلح وتوضيحه يحقق التعاقد الضمني الموجود بين واضعي المصطلح وبين القارئ.

تقوم عملية التعليم على ثلاثة أسس اصطلح عليها بالمثلث التربوي وهذه الأسس هي المعلم والمتعلم والمعرفة، ومما يدخل في إطار المعرفة اللغة وعلى وجه التدقيق اللغة التي صارت منهاج اكتسابها وطرائق ممارستها يعتبرها النقص من زوايا عديدة وعلى الرغم من أن هذا النقص يتوجه إلى الأطراف الثلاثة إلا أن المعلم هو الطرف الأول والأهم الذي تتجه إليه كل دراسة ديداكتيك تريد استدراك ثغرات العملية التربوية التعلمية سبب ذلك أنه يعد المنطلق عملية التعليم، فهو مصدر المعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم، وهو المسؤول عن مستواه العلمي من حيث الجودة والرداءة ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية يبدأ من معلمها الذي جعل اللغة العربية فنيا فقط، وليس علما يعتمد على كل ما هو جديد في اللسانيات وحقل تعليمية اللغات وبتالي يصير أبعد الناس في عملية النظرية اللساني وما تحتوي عليه من أسس موضوعي ولغوي إضافة إلى الأسس التربوية والتعليمية التي نادت بها أهم نظريات التعلم الحدية.

الفصل الثاني: واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية – طلبة السنة أولى ماستر لسانيات تطبيقية –

1. منهج وتقنيات الدراسة
2. طرق اختيار العينة
3. خصائص عينة الدراسة

تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيري البحث حول علم المصطلح والمصطلح اللساني، وتعليمية اللغة العربية، سنطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية، وذلك لدراسة: **واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية بالمركز الجامعي بريكة–طلبة السنة أولى ماستر لسانيات تطبيقية أنموذجا**– في أرض الواقع، وهذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات من طرف عينة الدراسة والتي تمثلت في مجموعة من طلبة سنة أولى مساتر جامعي، حيث حصلنا على هذه المعلومات من خلال الاستبانة التي قمنا بإعدادها وتوزيعها على عينة البحث المختارة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تقديم منهجية الدراسة ومن ثم نتطرق إلى الدراسة الميدانية والتي سيتم فيها تحليل البيانات الديمغرافية للمستجوبين، تحليل محاور الاستبيان وفي الأخير سيتم اختبار ومناقشة الفرضيات.

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **(SPSS: V23)**، إذ تم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية (التكرارات، النسب المئوية) من أجل وصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث. كذلك الأشكال البيانية والنسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، معامل غوتمان، معامل الثبات الفا كرونباخ، واختبار تي تست.

فقمنا بتفريغ وتحليل الاستبانة بالاستعانة ببرمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for the Social Sciences(SPSS)**، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. **الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:** التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من اجل لوصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.
2. **المتوسط الحسابي:** وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (01) لأن التنقيط يتراوح من(01) إلى (02)، وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط.
3. **الانحراف المعياري:** وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.
4. **تحليل الانحدار البسيط:** يقوم بتوضيح كيف يؤثر المتغير المستقل في المتغير، ويضع في عين الاعتبار هامش الخطأ، والذي يؤول إلى الصفر عند تقدير معلمات النموذج، ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو عدم قبولها.

5. معامل التحديد R^2: يقيس مدى مساهمة المتغير التابع في المتغير المستقل، ويكشف لنا النسبة التي يؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع حيث كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت الساهمة أكبر، وتعزى النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى خارج الدراسة وكذا للخطأ العشوائي.

6. اختبار الصدق والثبات: بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

7. اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov/Shapiro-Wilk): لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة عرض وتحليل إجابات أفراد عينة حول مستويات توفر وأهمية متغيرات الدراسة.

2. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

يعد اختيار الصدق من الاختيارات التي تجري في البحوث العلمية لمعرفة مدى ارتباط الأداة بالخاصية التي نود دراستها وعليه فقد تم اختيار أربع محكمين من ذوي الدرجات العليا والاختصاص والخبرة حيث من ذوي الدرجات العليا والاختصاص والخيرة حيث عرض عليهم الاستبيان وطلب إليهم الإشارة إلى مواطن الخلل ومن حيث الوضوح ومدى مناسبته للمؤشرات المراد قياسها وإصلاح ما يتطلب التعديل، ليتم اعتماد الصورة النهائية للمقياس بعد ترجمته.

فإن التوصل إلى نفس النتائج باستمرار إذا تكرر تطبيق المقياس على نفس العينة وتحت نفس الشروط فإن للمقياس صدق وثبات، حيث يفترض أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى.[1]

[1] سيد محمد خيري، **الإحصاء**، دار الفكر العربي –القاهرة. 1997 –ص 24

ويشير مقدم عبد الحفيظ أن ثبات المقياس يدل على مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات عدة ويضيف أن ثبات المقياس وصدقه يعني مدى دقة واستقرار النتائج المقياس فيما لو طبق على عينة الأفراد في مناسبتين مختلفتين.[1]

1. الصدق الظاهري:

ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات؛
- مدى شمولية الاستبيان لمعالجة مشكل الدراسة؛
- ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.

هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة.

3. خصائص العينة

تتعدد طرق اختيار العينة في البحث العلمي، ويفترض على أي طالب أو باحث علمي ان يكون على دراية كاملة واطلاع تام بكل ما يرتبط بالعينة وبطرق اختيارها.

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، ألن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث. هناك أسلوبان رئيسيان في جمع البيانات الأولية من مصادرها الشاملة وهما: أسلوب الحصر الشامل وأسلوب العينة.

[1] زكي شريفي، **الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربية**. دار الكتاب. بدون سنة، ص: 197.

أ. وصف خصائص عينة الدراسة

سيتم تناول فيما يلي وصف البيانات العامة لعينة الدراسة والمتمثلة في: الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية ثم تحليل هذه البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول أدناه:

وصف الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

نبين فيما يلي بعض المواصفات الرئيسية التي شكلت خصائص عينة الدراسة.

1. النوع: يوضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة(%)
ذكر	4	12,5
أنثى	28	87,5
المجموع	**32**	**100**

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

يظهر من خلال الجدول أن أغلبية المستجوبين إناث ب (87,5 %)، وذكور بنسبة (12,5%) وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم(02): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

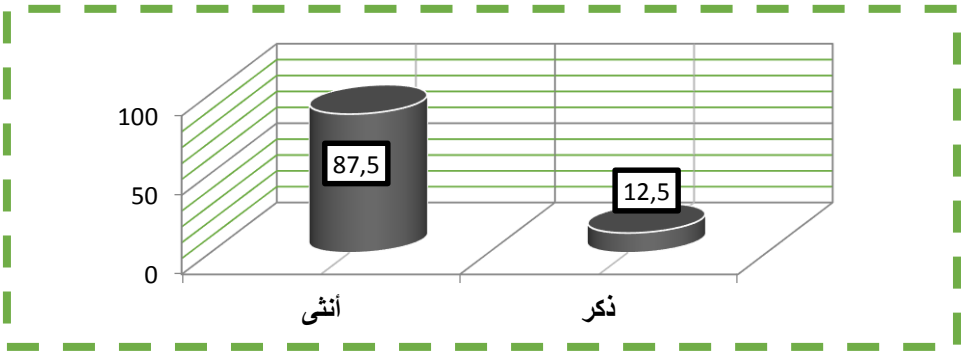

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

2. العمر: يوضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة	التكرار	النسبة(%)
22-27 سنة	25	78,1
28-31 سنة	6	18,8
31-36 سنة فأكثر	1	3,1
المجموع	**32**	**100**

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

يظهر من خلال الجدول أن أغلبية المستجوبين منهم تتراوح أعمارهم ما بين (25 فأقل) ب (78,1 %)، ول (26 و39 سنة) بنسبة (18,8%)، وبنسبة (3,1%) لصالح الفئة العمرية (40 سنة فأكثر). وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم(03): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

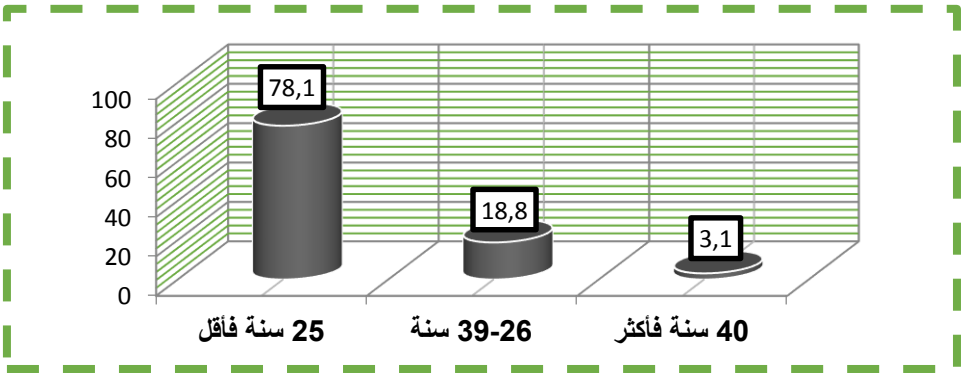

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

ب. عرض النتائج تحليلها وتفسيرها

* **<u>تحليل العبارة 01:</u> هل ترى أن تلقين الأستاذ كافي لتوصيل المعنى الأساسي لعلم المصطلح؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (01)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
لا	5	15,6
نعم	27	84,4
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(04): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (01)

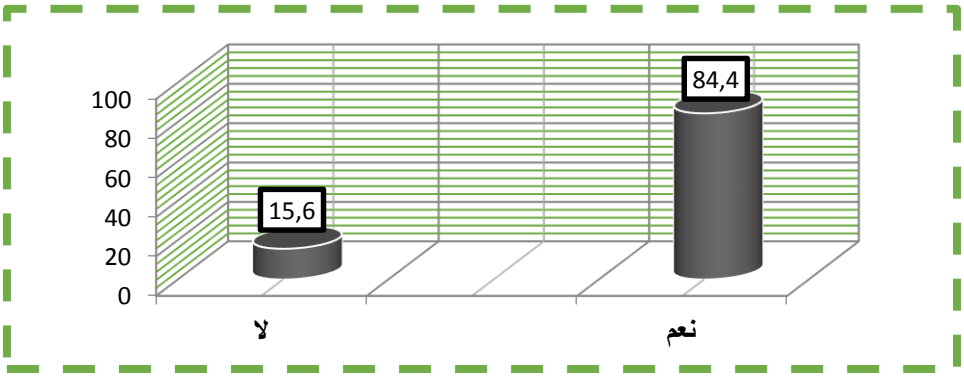

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

يتضح من نتائج الجدول أعلاه رقم (04) ان 84.4 من أفراد عينة يؤكدون على ان تلقين الأستاذ كافي لتوصيل معنى علم المصطلح وذلك راجع الى خبرت الأستاذ وكفاءته العالية لإيصال المعنى بطريقة يستدرج فيها انتباه ووعي الطالب وفتح مجال الحوار المتبادل بينه وبين الطالب، وبالمقابل نجد 15.6 من افراد العينة لا يقرون بكفاية الأستاذ لتوصيل معنى علم المصطلح وذلك عائد الى عدم رغبتهم في دراسة هذا المقياس وعدم تركيزهم فيه او عدم تمكين الأستاذ من جذب هذه الفئة الى الدرس ودمجهم فيه.

تحليل العبارة 02: هل وجدت صعوبات في تلقي مقياس علم المصطلح؟

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (02)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
لا	10	31,3
نعم	22	68,75
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 23

الشكل رقم(05): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (02)

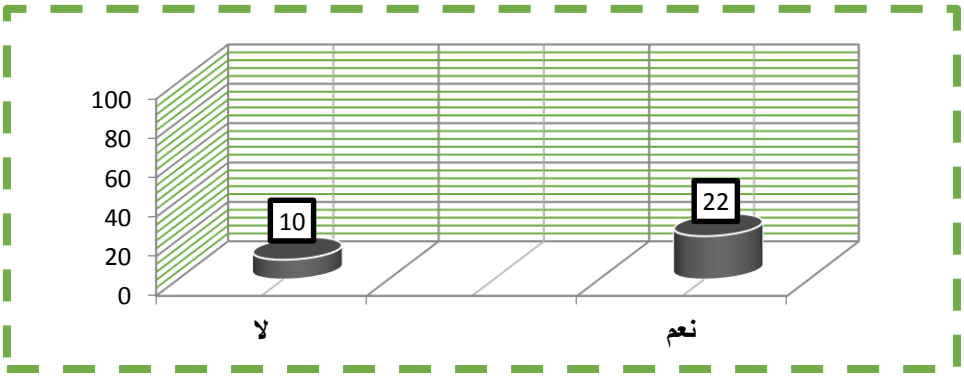

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

نلاحظ ان اغلبية الإجابة كانت بنعم بنسبة 68.8 وذلك راجع الى عدم إيصال الأستاذ معنى المصطلح للطالب بطريقة سلسة او صعوبة فهم الطالب لفهو المقياس اما الإجابة لا فحظيت بنسبة ضئيلة تقدر ب 31.3 وهذا راجع الى التفاوت في الكفاءات العلمية لدى الطالب.

ام نسبة الطلاب الذين واجه صعوبة في تلقي مقياس علم المصطلح رجعت الى الأستاذ حيث شكلت نسبت الإجابة الأعلى من افراد العينة وهذا ما يدل على غياب مستلزمات تحليل المعاني عند المتعلم.

وتوجد نسبة اقل من الطلبة عادت الى القواميس والمعاجم لتوضيح معنى المصطلح.

* **تحليل العبارة 03: ما طبيعة مصطلح علم اللسانيات عندك؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (03)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
علم	13	40,6
فن	5	15,6
تطبيق وتعلم	13	40,6
أخرى	1	3,1
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(06): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (03)

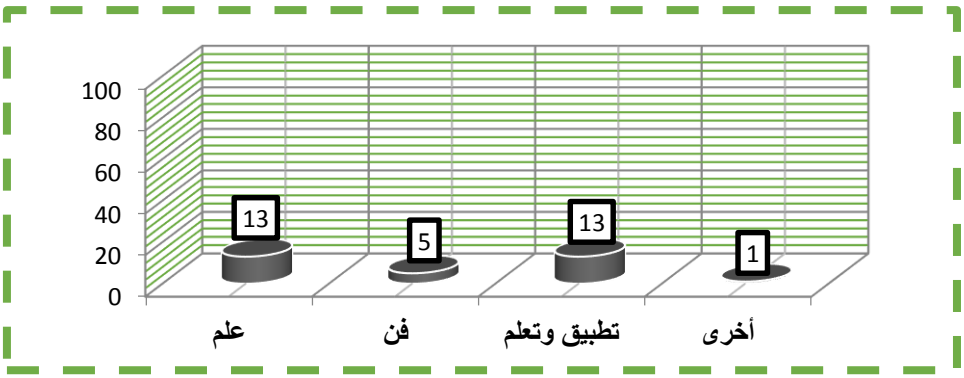

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ توافق بين الاجابتين (علم–تطبيق وتعليم) بنسبة 40.م بالمئة وهذا راجع لاهتمام بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجة التشابه فيما بينها.

أما النسبة 15.6 بالمئة اعتبرتها أفراد العينة فن وهذا حسب وجهت نظرهم، حيث أن بعض الطلبة يرى أن اللسانيات علم سهل التلقي فمن خلاله يبرزون مهارتهم الفنية التي تكمن في باطن أفكارهم اللغوية.

* **تحليل العبارة 04: هل تجد صعوبة في تلقي مقياس اللسانيات؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (04)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
لا	19	59,4
نعم	13	40,6
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(07): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (04)

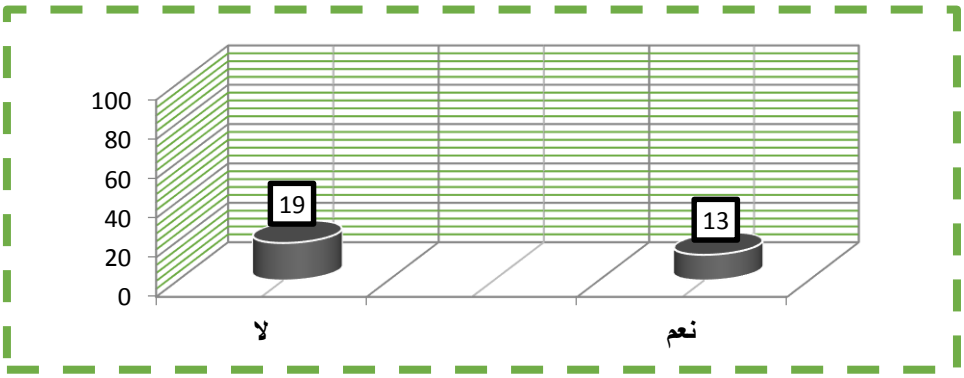

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

يتضح من نتائج الجدول أن 59.4 بالمئة من أفراد العينة لا يجدون صعوبة في تلقي مقياس اللسانيات، وهذا راجع لبساطة وسهولة المقياس ووضوح ودقة المفاهيم اللسانية، وهذا ما يحبذ المتعلم من دراسة هذا المقياس ويشجعهم على بذل مجهود تعلمي خلافا لباقي المقاييس.

أما نسبة خيار لا فقد قدرت بـ 40.6 بالمئة بسبب تعدد مصادره ومجالاته وعدم تمكن الطلبة من لغة اللسان وعدم تمكنهم من التفريق بين المفردات المتشابهة المختلفة في الشكل وهذا ما يجعل عقل المتعلم في نفور من هذا المقياس.

* **<u>تحليل العبارة 05:</u> ما سبب استعمال المصطلحات الاجنبية أثناء انجاز بحوث مقياس اللسانيات؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (05)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
أصل المقياس أجنبي	26	81.12
استجابة لطلب الأستاذ	00	00
ما تطلبه المقياس	06	21.87
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(08): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (05)

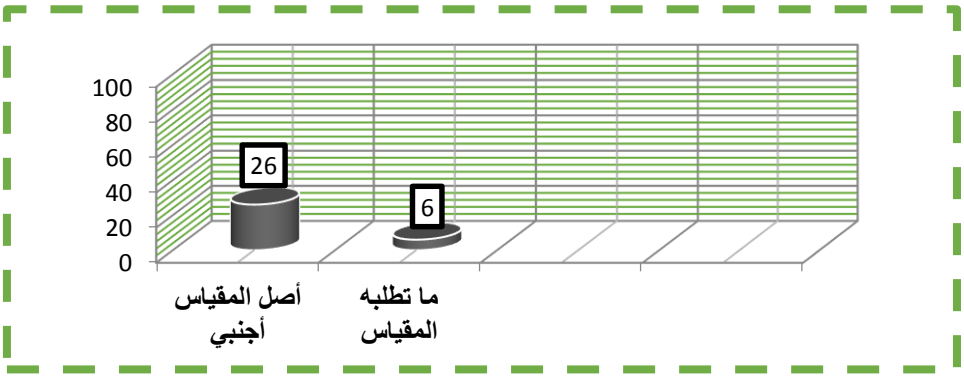

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

يجمع أفراد العينة 81.12 بالمئة على أن أصل المقياس أجنبي، وهذا راجع لأصله حيث أن كل مصطلح لساني يتبعه مصطلح مترجم يعبر عنه.

وكانت إجابة ما تطلبه المقياس بنسبة 21.87 بالمئة من أفراد العينة، فبحوث المقياس تتطلب وضع هذه المصطلحات الأجنبية وتوظيفيها بغية خدمة البحث وشموليته.

* **تحليل العبارة 06: ما مدى ربط الطالب بين اللسانيات والتعليمية؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (06)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
تعليمية فرع من فروع اللسانيات	29	90.62
تعليمية جزء من اللسانيات	03	9.37
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 23

الشكل رقم(09): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (06)

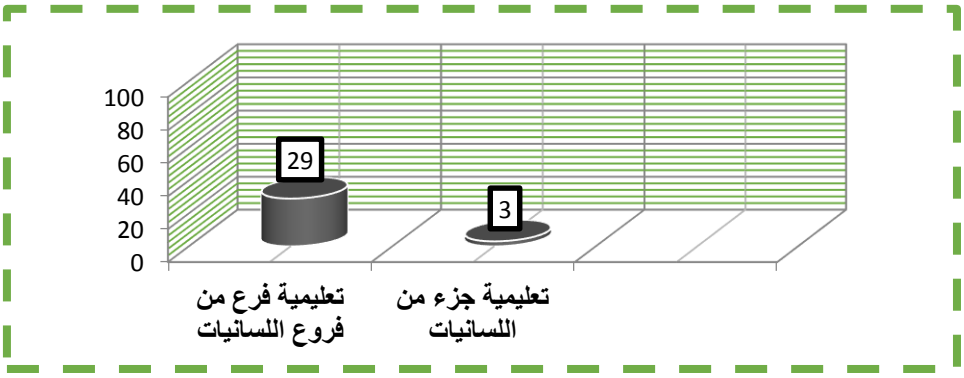

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يعتبرون أن التعليمية فرع من فروع اللسانيات بنسبة 90.62 % وذلك راجع إلى أن اللسانيات متعددة الفروع والاختصاصات حيث يغلب عليها الطابع اللغوي وذلك من خلال مصادرها التي تتمثل في علم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية.... الخ. ومن هذا يتضح أن اللسانيات حددت طرق التعليمية بالمؤسسات التربوية التعليمية.

بينما أقرت نسبت 9.37 بالمئة من أفراد العينة أن التعليمية جزء من اللسانيات.

ويظهر هذا جليا أنه لا يمكن فصل التعليمية على اللسانيات كون اللسانيات تكمل التعليمية.

* **تحليل العبارة 07: ما طبيعة العلاقة بين المصطلح اللساني وتعلمية اللغة العربية؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (07)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
لا علاقة	00	00
علاقة تأثير وتأثر	24	75
علاقة الكل بالجزء	08	25
الإجمالي	32	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 23

الشكل رقم(10): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (07)

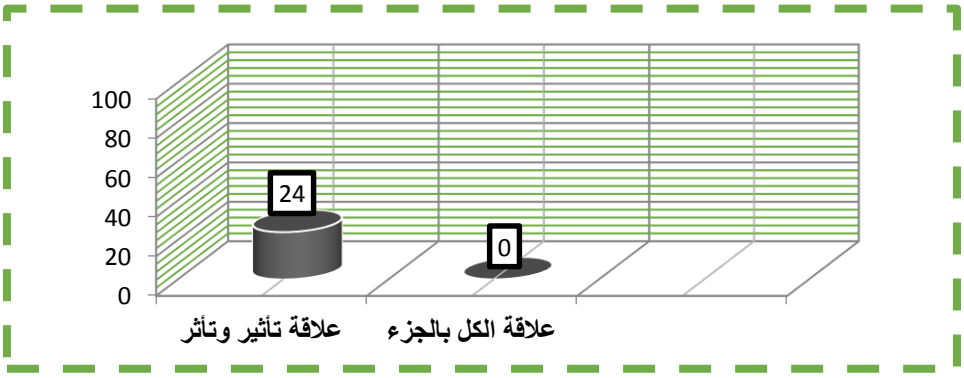

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن أفراد العينة تعتبر أن المصطلح اللساني له علاقة تأثير وتأثر بالتعليمية اللغة العربية بالنسبة للمتعلم حيث قدرت نسبته 79 بالمئة وهذا راجع لكون المصطلح اللساني له دور في فهم اللغة العربية لأن طبيعة كل موضوع يفرض المصطلحات الخاصة به، فإذا كانت لغة المعلم من ناحية المصطلحات اللسانية ذات رديئة وتفتقر لصحة اللفظ يؤدي هذا سلبا على رجاحة تعليم المتعلم (الطالب).

أما بقية أفراد العينة كانت اجابتهم ان علاقة المصطلح اللساني بتعليمية اللغة علاقة الكل بالجزء بنسبة 25 بالمئة، كون التعليمية جزءا من اللسانيات التطبيقية.

* **<u>تحليل العبارة 08:</u> هل للعملية التعلمية علاقة بالعوامل النفسية لمتعلم والمعلم؟**

إذا كانت نفسية المعلم جيدة يوصل المعلومة ويقدم الدراسة بأريحية دون ارتباك وكذا يفهم وينجح في العملية التعلمية، والمتعلم إذا كان في نفور ومزاجه سيء لا يكتسب معارف ولا يفعم الدرس وكذا تفاعله في القسم يقل أو ينعدم وهذا ما أجمعت عليه أغلب الاجابات.

* **<u>تحليل العبارة 09:</u> هل مواقع التعليم عن بعد –MOODLE–يحسن من تعلمية اللغة العربية؟**

أجمعت أغلب الإجابات من منظور إجابي على أن التعلم من خلال الأرضية يكون فعال من خلال القدرة على التواصل بسهولة مع الأستاذ ومناقشته في أمور غير مفهومة أو غامضة بالنسبة لمتعلم وطرح الاستفسارات، وهذا ما يسهل الحصول على المعلومات وتحصيلها جيدا وكذا أخذها كاملة على العكس ان كنت في القسم، كما له فائدة في حالة غياب الطالب عن الحصة فتسهل له المنصة الرقمية الولوج لمحاضرة وتتيح له استفسار عن ما غاب له مع أستاذ.

الاستبيان الموجه لأساتذة

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية

الرقم		المتغير	الفئة	التكرار	النسب المئوية
توزيع المستجوبين حسب الجنس					
01		**الجنس**	ذكر	04	%40
			أنثى	06	%60
توزيع المستجوبين حسب العمر					
			من 27 إلى 32 سنة	02	%20
			من 33 إلى 40 سنة	04	%40
			أكبر من 40 سنة	04	%40
توزيع المستجوبين حسب المؤهل العلمي					
03			دكتوراه	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV23

بالنسبة لمتغير الجنس: بناء على الجدول أعلاه والشكل البياني يتضح أن ما نسبته 60% من إجمالي أفراد العينة هم إناث وهذا ما يوافق 06 فرد متفاعل مع الاستبيان، في حين جاءت نسبة ذكور 40% وهو ما يوافق 04 أفراد، وقد يعود هذا التباين إلى استجابة فئة إناث وتفاعلها مع الاستبيان عكس فئة ذكور.

الشكل البياني 11: يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس

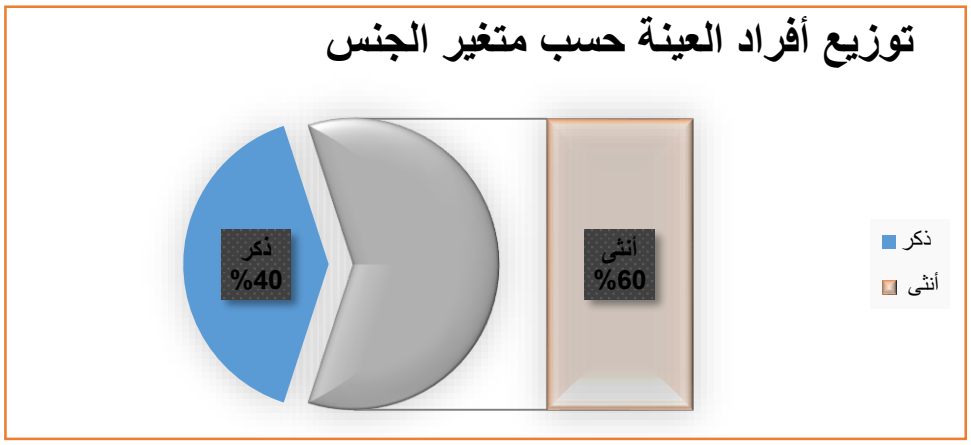

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EXCEL

بالنسبة لمتغير العمر: يتضح من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن أعمار أفراد عينة الدراسة متوزعة على ثلاث فئات اثنان منها متقاربة من حيث الاستجابة للاستبيان وهي فئة من 27-32 سنة والتي كانت نسبتهم 4% ما يوافق 02 فرد، تليها فئتي 33-40 سنة ومن بنسبة 40% ما يوافق 04 فرد، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة أكثر 40 سنة وذلك بنسبة 40% ما يوافق 04 أفراد.

الشكل البياني :12 يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير العمر

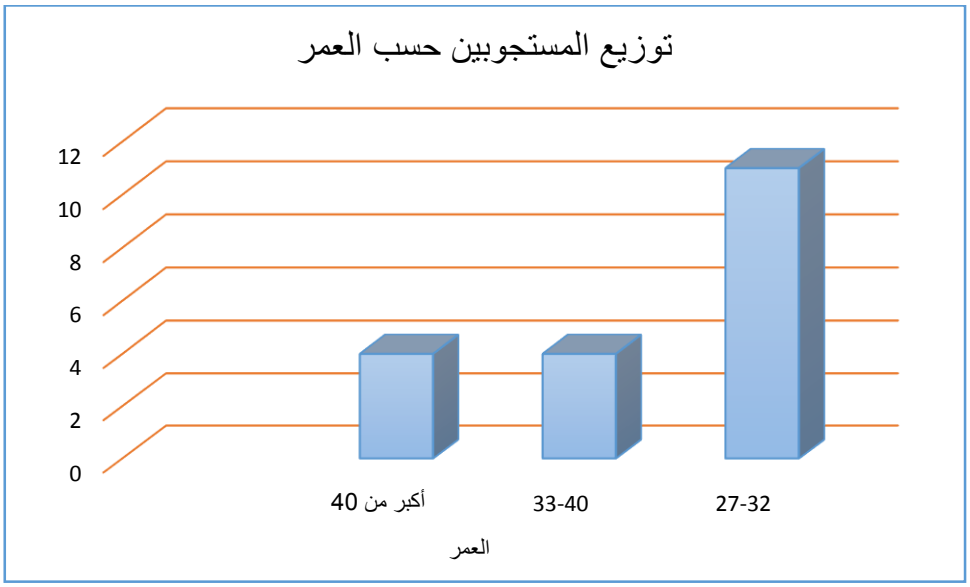

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EXCEL

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

الشكل البياني 13: يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

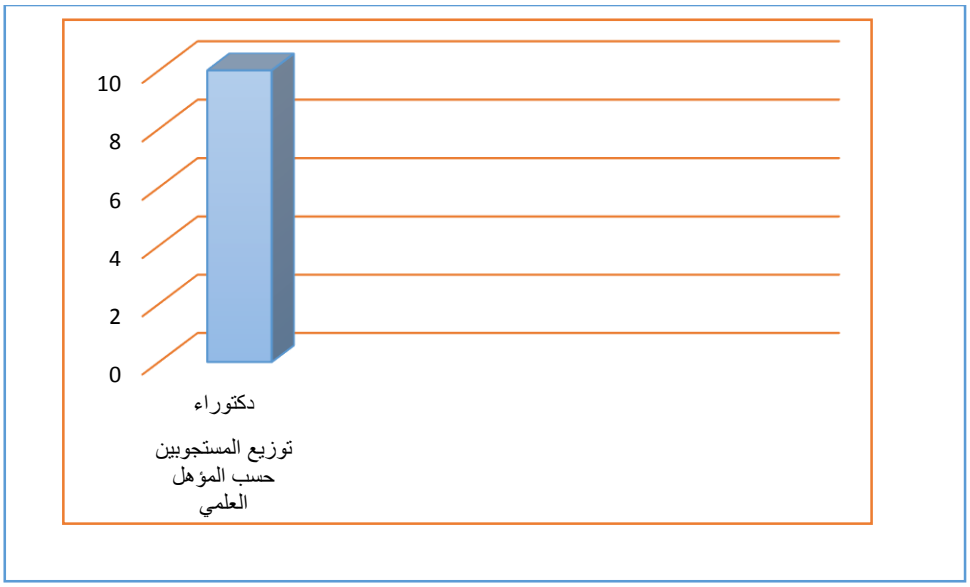

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج EXCEL

تشير النتائج الموضحة في الجدول والشكل البياني أعلاه إلى أن ما نسبته 100% من إجمالي أفراد العينة حائزون على شهادة دكتوراء.

* **تحليل العبارة 01: هل يفرق الطالب بين تعلمية اللغة العربية والتعليم؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (01)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
نعم	08	80
لا	02	10
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(14): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (01)

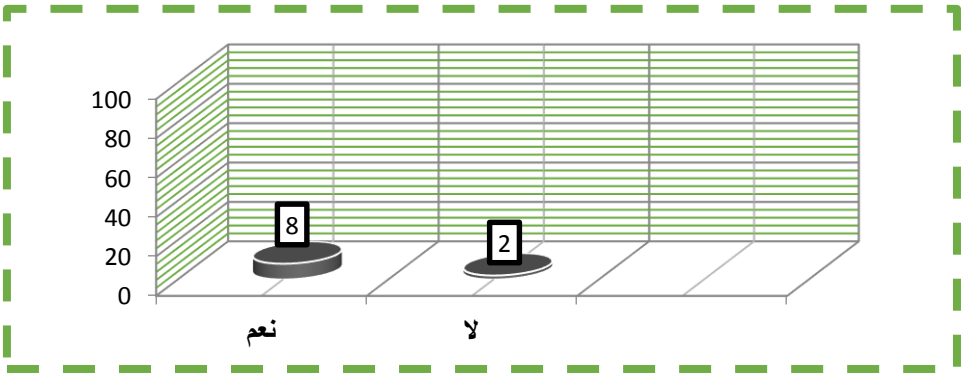

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة 80 بالمئة من أفراد العينة يفرقون بين اللغة العربية والتعليم وهذا راجع إلى الخبرة العلمية لدى الطالب أما بقاي النسبة المئوية التي تقدر 20 بالمئة ترى أن الطلب لا يفرق بين تعليمية اللغة والتعليم وهذا سبب التداخل في المصطلحات وهشاشتها.

* **تحليل العبارة 02: هل غياب اللغة العربية لدى الطالب يعود لهشاشة التعليم؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (02)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
نعم	10	100
لا	0	00
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(15): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (02)

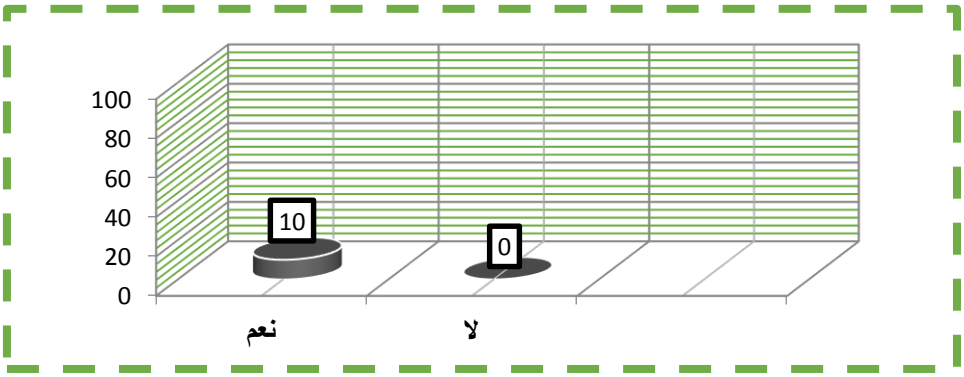

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن كل أفراد العينة تقر إلى أن غياب اللغة العربية لدى الطالب إلى هشاشة التعليم وهذا راجع إلى أن غياب لغة الحوار بين الأستاذ والطالب واستعمال اللغة العربية الفصحى كلغة نقاش بين المتعلم والمعلم وهذا أدى إلى تدني الواقع اللغوي والأدبي.

* **<u>تحليل العبارة 03:</u> هل يعد البعد الثقافي الحالي سببا في فقدان الهوية الأصلية للمصطلح؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (03)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
لا	04	40
نعم	06	60
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 23

الشكل رقم(16): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (03)

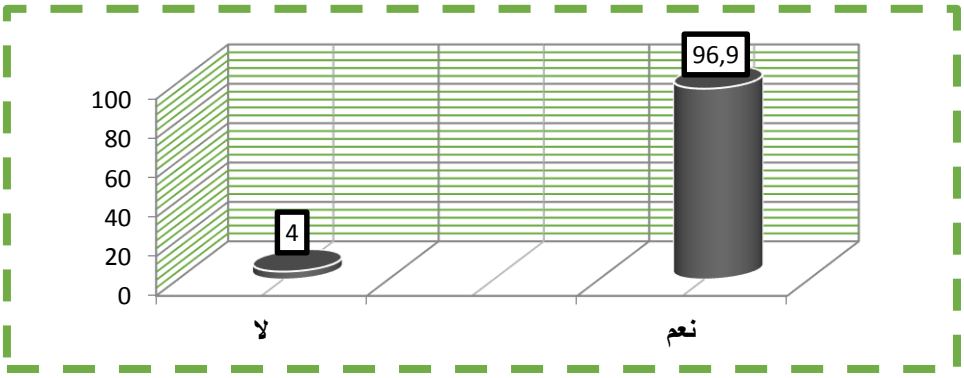

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة 60 بمئة يوافقون على أن البعد الثقافي الحالي سبب في فقدان الهوية الأصلية للمصطلح وذلك راجع إلى تقارب اللغة والثقافات بين الأفراد والنظرة الشخصية لمفهوم المصطلح، وهيمنة اللغة الأجنبية في أوساط الطلبة أدى إلى فقدان هوية المصطلح.

أما باقي الفئة التي تقدر بـ 40 بالمئة لهم وجهة نظر مخالفة إذ لا يعتبرون أن البعد الثقافي الحالي يشكل سببا في فقدان الهوية الأصلية للمصطلح ولا تقر بذلك، نظرا لمنظورهم الثقافي للمصطلح الموحد.

* **<u>تحليل العبارة 04:</u> حسب رأيك ما هي الآليات الأمثل لصياغة وضبط المصطلح اللساني؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (04)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
الترجمة	05	50
الاشتقاق	03	30
التعريب (المعرب والدخيل)	01	10
النحت	01	10
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(17): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (04)

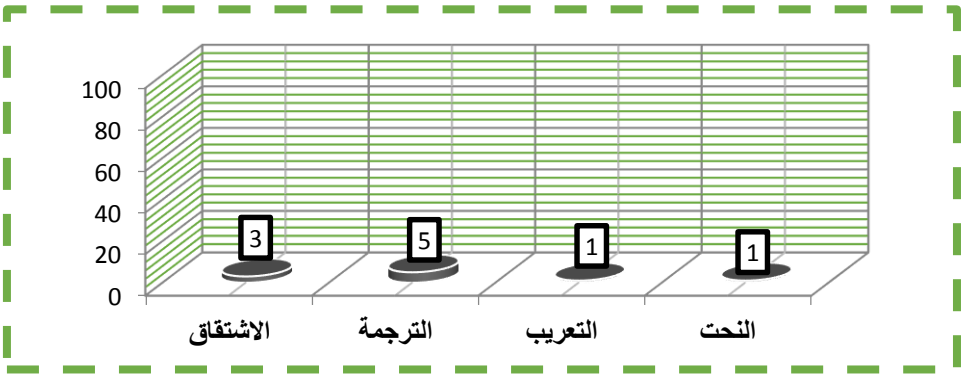

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

يتضح من الجدول أن نسبة 50 بمئة من أفراد العينة يعتبرون أن الترجمة هي الآلية الأنسب لضبط المصطلح اللساني باعتبار أن اللسانيات علم غربي وبالتالي الترجمة هي التي تثري البحث اللساني العربي لنقلها مبادئ اللسانيات، أما الاشتقاق فكان بنسبة 30 بمئة باعتبار اللغة العربية لغة اشتقاق أي لديها عدت مرادفات من كلمة واحدة، أما التعريب والنحت فكان بنسبة أقل مقدرة بـ 10 بمئة لاعتبراهما وسيلتين لنقل اللغة دون تغير.

* **تحليل العبارة 05: في رأيك هل تساعد مظاهر تعدد المصطلح اللساني في إيصال مفهوم مصطلح اللسانيات؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (05)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
لا	03	30
نعم	07	70
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 23

الشكل رقم(18): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (05)

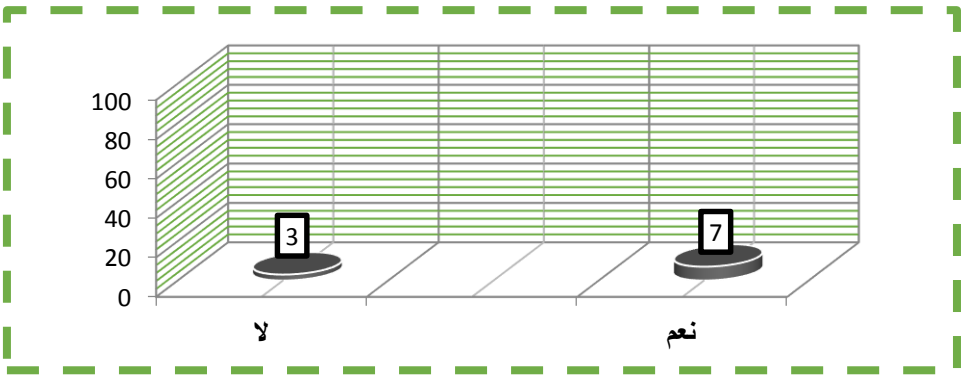

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 70 بالمئة من أفراد العينة يقرون ان مظاهر التعدد اللساني تساعد في إيصال مفهوم مصطلح اللسانيات وذلك عائد إلى وجود نقطة مشتركة بين المصطلح والمصطلح اللساني، على الرغم من أن لكل منهما اهتمامات وانشغالات ولا يمكن عزلها.

أما باقي النسبة من أفراد العينة يرى أن مظاهر تعدد المصطلح اللساني لا تساعد في إيصال مفهوم مصطلح اللسانيات.

* **تحليل العبارة 06: هل المقرر المبرمج في تعليمية اللغة العربية يتوافق مع مستوى الطالب؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (06)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
نعم	07	70
لا	03	30
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الشكل رقم(19): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (06)

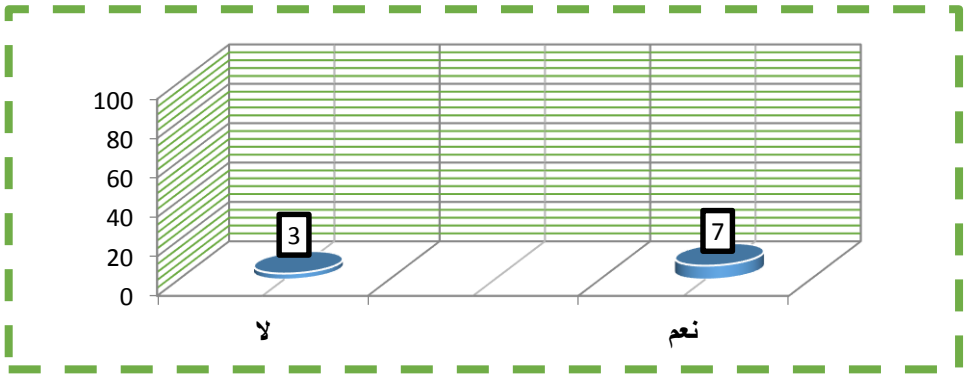

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.. V23

يبرز أفراد العينة موقفهم الواضح من خلال نتائج الجدول رقم (16)، الخاص بمقرر المبرمج في تعليمية اللغة العربية، فكانت النسبة الغالبة بإجابة نعم والمقدر بـ 70 بمئة على

أن المقرر يتوافق مع مستوى الطالب وذلك راجع ان الأستاذ هو من يقوم بوضع منهاج يتوافق مع مستوى الطالب.

أما باقي النسبة فحددت بـ 30 بالمئة من أفراد العينة والتي ترى بأن المقرر المبرمج في تعليمية اللغة لا يتوافق مع مستوى الطالب بسبب المنهج المكثف والبرنامج الذي لا يتوافق مع متطلبات الطالب ومستواه العلمي، كون أن المنهاج يتكرر في كل سنة فلا نجد تجديد في محتواه المنهجي.

* **تحليل العبارة 07: ما هي الوسائل التعليمية الأنسب في نظرك التي تساعد الطالب في فهم وتلقين مقياس اللسانيات؟**

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (07)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %
الوسائل البصرية	02	20
الوسائل السمعية	02	20
الوسائل البصرية السمعية	06	60
الوسائط التعليمية	00	00
معينات التدريس	00	00
الإجمالي	10	100%

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 23

الشكل رقم(20): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة للإجابة على العبارة رقم (07)

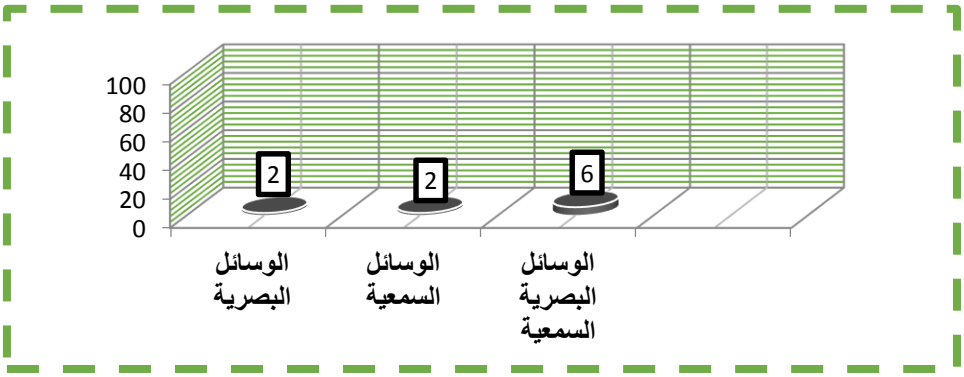

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V23

من خلال الجدول أعلاه رقم (17)، يتضح ان أعلى نسبة هي نسبة سمعية بصرية والمقدرة بـ 60 بالمئة وهذا راجع لأهمية هذه الوسائل وسرعة تلقي المعلومة لدى المتعلم ومما تمكنه من تشغيل جميع حواسه خلال عملية تعليمية، حيث نجد توافق في الوسائل السمعية وكذا الوسائل البصرية نظرا لأهمية كل وسيلة على حدى ففي بعض الأحيان يحتاج المعلم لإيصال المعلومة لمتعلم إلى وسيلة واحدة فقط وهذا ما يجعلها تجذب جل انتباه فكر المتعلم.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا هذه حيث أن أي دراسة علمية تعود إلى مدى تحكم في الآليات والقواعد الأساسية للبحث التي تتطلب المنهج العلمي الدقيق حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الذي يرتقي إلى تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة بعد وصفها وتحليلها بشكل دقيق.

كما استخدمنا مجموعة تقنيات وأساليب من ملاحظة واستمارة الاستبيان ومقابلة هذا بغية الوصول إلى نتائج متعلقة بالموضوع محل الدراسة، كما تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري بالإضافة إلى عينة الدراسة وخصائصها وإتماما لخطوات البحث العلمي يوضح الفصل القادم الجانب الميداني للدراسة.

الخاتمة

سعت هذه الدراسة إلى المقاربة المباشرة بين المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية ومن خلالها توصلنا إلى جملة من النتائج والملاحظات والتوصيات أهمها:

- ✓ المصطلح اللساني لفظ متفق عليه وخاضع لضوابط دقيقة ينبغي التقيد بها من قبل اللغوي والمترجم.
- ✓ تستلزم عملية التدقيق وضعية جهودا لغوية فكرية مادية وحتى نفسية.
- ✓ إن توحيد المصطلحات من الأهداف الصعبة التي يسعى لغويا إلى تحقيقها نظرا لمشكلة تشتت المصطلح.
- ✓ تقريب الطالب من المصطلح اللساني كعلم وتدعيمه في برنامج تحقق أهداف مبدا العلم والمعرفة الموضوعية الواقع المصطلح اللساني عن طريق خلق ميكانيزمات جديدة.
- ✓ اقناع المؤسسة التربوية بضرورة الاهتمام أكثر بعلم المصطلح والوقوف على أهميته وعلاقته بالمصطلح اللساني عن طريق خلق ميكانيزمات جديدة.
- ✓ أهمية آليات ضبط المصطلح وطريقتها في توحيد المصطلحات دون خدش هوية المجتمع اللغوي.
- ✓ يمثل المصطلح القاعدة التي تبنى عليها كل العلوم.
- ✓ لا يستطيع الطالب إدراك علم المصطلح دون ضبط مصطلحاته.
- ✓ تأكيد الباحث على كثرة العوائق التي تعترض عملية ضبط المصطلح.
- ✓ التعليمية هي تغير في السلوك نتيجة الممارسة والخبرة وهو الابتكار بين الخبرات.
- ✓ لإنجاح العملية التعلمية يجب توفر عدة عناصر منها المعلم والمتعلم والمنهاج والمقرر.
- ✓ العوامل النفسية لكل من المعلم والمتعلم لها تأثير في تنمية المعرفة لديهما.
- ✓ تعتبر اللسانيات دراسة علمية موضوعية للظاهرة اللغوية إذ تصبح وسيلة لتحديد مجال العملية التعلمية وذلك لتحديد الغايات والأهداف.

قائمة المصادر والمراجع

أولا-المراجع باللغة العربية:

أ. المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، مادة (صلح)
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مادة (ص ل ح)، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، 2008،
3. ابن المنظور، **لسان العرب**، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت، لبنان، 1988، مادة **(صلح)**

ب. الكتب:

4. إبراهيم أحمد ملحم، الخطاب النقدي قراءة التراث تكاملية، عالم الكتب الحديث، ط 01، 2007،
5. أبي عباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في (غريب الشرح الكبير)، مكتبة لبنان
6. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، وهران
7. أحمد حمد محسن الجبوري، موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم -دراسة ووصف-، دار الكتاب العلمية، 1971، بيروت لبنان
8. حسن ملكاوي، وآخرون، إسلامية المعرفة، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، ع 60، ربيع 1431-2010، القاهرة، مصر
9. حمد القميزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، ط 02، 2012
10. حورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات (معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية نموذجاً)، دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، 2016

11. دوجلاس براون، ترجمة، عبده الراجحي، أسس تعلّم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت، 1994

12. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2015

13. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية–عمقه التراثي وبعده المعاصر–، دار الفكر أفاق معرفة متجددة للنشر والتوزيع، دمشق، ط 01، 2013

14. رسمية علي أبو سرور، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام، دار النشر للجامعات، ط 01، القاهرة، مصر، 2012

15. رياض بن علي الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد (ديداكتيك–تدريسية–تعلمية– تعليمية)، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط 02، 2020،

16. زكي شريفي، الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربية. دار الكتاب. بدون سنة،

17. سمير شريف استيتية، **اللسانيات (المجال، الوظيفة، والمنهج)**، ط 02، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008،

18. سهام السميدي، **خصائص المصطلح اللساني التوليدي وطرق نقله**، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 27، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل القنيطرة، 2 كانون الثاني 2021،

19. سيد محمد خيري، **الإحصاء**، دار الفكر العربي –القاهرة. 1997

20. شادية عبد الحليم، صلاح تمام، **الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط 01، عمان، الأردن، 2016،

21. صالح بلعيد، **علم اللغة النفسي**، دار هومه. الجزائر، 2008،

22. طالب سعاد، **الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث (بحث في المظاهر والأسباب والحلول)**، مجلة التراث، ع 25، جامعة الجلفة،

23. طالب سعاد، **الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث (بحث في المظاهر والأسباب والحلول)**،
24. عبد العظيم صبري عبد العظيم، رضا توفيق عبد الفتاح، **إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017،
25. عبد القادر بن عسلة، **تعليمية القواعد في ضوء المنهج التحويلي التوليدي**، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران،
26. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسكولوجية، الدار البيضاء، 2006،
27. عبد الله العمري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 01، عمان الأردن،
28. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأوصوليين، مكتبة الثقافة الدينية كتاب نات، القاهرة، مصر، ط 01، 2006،
29. عدنان حسن الخطيب، المدرسة الإسلامية: نشأةً وتطورًا وواقعًا ومستقبلًا المدرسة الإسلامية للتربية، ط 01، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2017،
30. عزيزة بوغرارة، المنهج التداولي في تعليمية اللغة العربية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، م 06، ع 14، جوان، 2018،
31. عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار النشر لدنيا لطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، ط 01، 2014،
32. علي السيد اسماعيل، تعريب الطب وأثره في الجامعات العربية –المحاذير والحسانات–، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2020،
33. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، الباب الرابع، الفصل 16، ط 01، بيروت مكتبةٍ لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، د ط، بتصرف،
34. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات –قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة، ط 01، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، 1413،
35. عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م،

36. كمال بشر، المصطلح اللساني، مجلة العلوم الإنسانية، ع 31، 2018،
37. ليلى قلاتي، المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي، مجلة دراسات معاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، م 04، ع 01، 2020/04/16،
38. محسن علي عطية، لمناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط 01، 2013، عمان الأردن.
39. محمد برجس سلمان السامرائي، أخطاء الترجمة لعدم اعتبار دلالة الصيغ الصرفية للألفاظ القرآنية، دار الكتاب العلمية، 1971، بيروت، لبنان،
40. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، القاموس المحيط ط الحديث، (قسم العين –علم)، دار الحديث، ط 01، القاهرة، مصر،
41. منذر العياشي، اللسانيات والدلالة، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط1، 1996،
42. ميرفت محمود محمد علي، تطوير المناهج –دليل نظري وتطبيقي للباحثين–، عمان، دبي،
43. نجاح خلفيات، تربويات المعلم الذي نريد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزي.
44. نور الدين حمر، نور الدين زمام، تعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي وعلاقتها بصعوبات التعلم تعلمية القراءة–أنموذجا– دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية، م 25، ع 58، 2021، مجلة المعار.
45. نور الدين حمر، نور الدين زمام، تعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي وعلاقتها بصعوبات التعلم تعليمية القراءة–أنموذجا– دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية، م 25، ع 58، 2021، مجلة المعار.
46. هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية
47. هشام محمد فتحي السعيد مشالي، الرد على شبهات المعاصرين –حول مبحث الدلالات من علم أصول الفقه–، دار البشير للثقافة والعلوم، ط 01، 1432هـ، 2016،
48. هلال محمد علي السفياني، طرق التدريس العامة، دن، ط1، 1443هـ، 2021م، ص4.

49. وجيه بن قاسم، المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية.
50. يعبودي خالد، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية، دار ما بعد الحادثة، د ب، ط 1، 2006،
51. يوخنا مرزا الخامس، موسوعة المصطلح النحوي من النشأة إلى الاستقرار 1-2 ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1971، بتصرف

ثالثا-المجلات والملتقيات:

52.أحمد الهادي رشراش، **إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية**، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع 17، 2018/03
53.إيمان بشوشة، صالح غربي، **مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها**، مجلة دراسات، تبسة، الجزائر، 2017
54.إيمان قليعي، **المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب**، مجلة اللغة العربية، ع 41، الجزائر، 2018
55.التونسي فائزة، زرقطب ولرباح، شوشة مسعود، **العلمية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، مجلة علوم الاجتماعية جامعة الأغواط، م 07، ع 29، الجزائر، مارس 2018،
56.بشير ابرير، **اشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية**، أعمال ملتقى، منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية، الجزائر(عنابة) 2002

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس ـ بريكة ـ

معهد الآداب واللغات

قسم: اللسانيات تطبيقية

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان حول:

واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية لطلبة السنة أولى ماستر –المركز الجامعي بريكة– أنموذجا

تحية طيبة:

قام الباحثتان بإعداد دراسة تحت عنوان**" واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية لطلبة السنة أولى ماستر ليسانيات تطبيقية –المركز الجامعي بريكة–أنموذجا"**، وذلك ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية.

وهذا الإستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة يرجى التفضل بالإجابة على جميع فقراته بدقة، والتي تتمثل في قسمين " القسم الأول يحتوي على البيانات الشخصية أما القسم الثاني فيحتوي على ثلاثة محاور وهي (علم المصطلح ، اللسانيات ،تعليمية اللغة العربية) نرجو منكم الإجابة على جميع فقراته بدقة، وذلك بوضع علامة (x) بالخيار المناسب لإجابتك .

من إعداد الطالبتين:

- سمون ليندة
- كيسوم وحيدة

تحت إشراف:

- د. لعويجي عمار

السنة الجامعية: 2022/2022

الملحق رقم 02 استمارة الاستبيان

القسم الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (**x**) في الإجابة التي تراها مناسبة:

- ✓ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- ✓ السن: من 22-27 سنة ☐ من 28-31 سنة ☐من 31-36. ☐
- ✓ المؤهل: طالب، ☐ مهني وطالب. ☐

القسم الثاني: الأسئلة

الاستبيان الموجه للطلبة

1. هل ترى أن تلقين الأستاذ كافي لتوصيل المعنى الأساسي لعلم المصطلح؟
2. نعم ☐ لا ☐
3. هل وجدت صعوبات في تلقي مقياس علم المصطلح؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة نعم كيف تعاملت مع الصعوبات التي واجهتك :

- تسأل الأستاذ ☐
- تعود الى القاموس والمعاجم ☐
- تترجمها الى لغة أخرى ☐

4. ما طبيعة مصطلح علم اللسانيات عندك؟

-علم ☐

-فن ☐

-تطبيق وتعليم ☐

5. هل تجد صعوبة في تلقي مقياس اللسانيات؟

نعم ☐ لا ☐

6. ما سبب استعمال المصطلحات الاجنبية أثناء انجاز بحوث مقياس اللسانيات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم ما السبب:

-لأن أصل المقياس أجنبي ☐

-الإستجابة لطلب الأستاذ ☐

-ما تطلبه المقياس ☐

7. ما مدى ربط الطالب بين اللسانيات والتعليمية؟

إذا كان الجواب نعم لماذا:

- لأن التعليمية جزء من اللسانيات ☐
- لأن التعلمية فرع من فروع اللسانيات ☐

8. ما طبيعة العلاقة بين المصطلح اللساني وتعلمية اللغة العربية

- لا علاقة ☐
- علاقة تأثير وتأثر ☐
- علاقة الكل بالجزء ☐

9. هل للعملية التعلمية علاقة بالعوامل النفسية لمتعلم والمعلم؟

التبرير :

10. هل مواقع التعليم عن بعد -MOODLE-يحسن من تعلمية اللغة العربية؟

التبرير :

11. <u>الاستبيان الموجه لأساتذة</u>

1. هل يفرق الطالب بين تعلمية اللغة العربية والتعليم؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل غياب اللغة العربية لدى الطالب يعود لهشاشة التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل يعد البعد الثقافي الحالي سببا في فقدان الهوية الأصلية للمصطلح؟

نعم ☐ لا ☐

4. حسب رأيك ما هي الآليات الأمثل لصياغة وضبط المصطلح اللساني؟

الإشتقاق. –النحت. –التعريب. –الترجمة.

5. في رأيك هل تساعد مظاهر تعدد المصطلح اللساني في إيصال مفهوم مصطلح اللسانيات؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل المقرر المبرمج في تعليمية اللغة العربية يتوافق مع مستوى الطالب؟

نعم ☐ لا ☐

7. ما هي الوسائل التعليمية الأنسب في نظرك التي تساعد الطالب في فهم وتلقين مقياس اللسانيات؟

– الوسائل البصرية ☐ – الوسائل السمعية. ☐ الوسائل السمعية البصرية ☐

–الوسائط التعليمية ☐ – معينات التدريس ☐

فهرس
المحتويات

تعريف علم المصطلح: 5

أهمية المصطلح:..... 9

شروط وآليات وضع علم المصطلح: 10

تعريف المصطلح اللساني:.....17

أهمية المصطلح اللساني:.....18

مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتبيانها: 19

أسباب تعدد المصطلحات وتباينها وبعض الحلول المقترحة:.....21

مفهوم التعليمية:.....22

عناصر العلمية التعليمية: 25

أهمية المصطلح في العملية التعليمية: 31

اللسانيات التعليمية: 33

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 37

2. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة 39

3. خصائص العينة 40

الملخص:

جاءت هذه الدارسة بعنوان: **واقع المصطلح اللساني وأثره في تعلمية اللغة العربية لطلبة السنة أولى ماستر لسانيات تطبيقية –المركز الجامعي بريكة–أنموذجا**، فعلى الرغم من العناية التي تتلقاها المناهج التعليمية لمادة اللغة العربية والاهتمام الكبير بعلم المصطلح وخاصة المصطلح اللساني، في مراحل التعليم المختلفة، إلا أننا نجد أنفسنا أمام عقبة كبرى، تتمثل في: كثرة الأخطاء لدى طلبة الجامعين في استيعاب المصطلحات وتنوعها، وشيوع المصطلحات السهلة البسيطة، في جميع تلك المراحل، وكلما أثيرت هذه المشكلة، نجد المهتمين بهذا الشأن يشيرون بأصابع الاتهام إلى جوهر تعلم اللغة العربية في حد ذاتها وواقع تعلم المصطلح اللساني، وتهدف الدراسة إلى الآتي: معرفة صعوبات استيعاب الطلاب للمصطلح اللساني وآثره في تعليمية اللغة العربية، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي: الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 32 طالبا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد صعوبات متعلقة باستيعاب المصطلح اللساني نتيجة لتعدد مفاهيمه من وجهة نظر الطلاب، وقد أوصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها: على الأستاذ الجامعي أن يستخدم الوسائل التعليمة المناسبة والتي من دورها إثارة الطلاب نحو التعلم، والاهتمام بقياس المستويات الأخرى للطلاب مثل الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

الكلمات المفتاحية:

المصطلح، المصطلح اللساني، التعلمية، علم التعليم، الديداكتيك، التدريس.

Abstract:

This study came under the title: The Reality of the Linguistic Term and its Impact on Teaching Arabic for First Year Students of the Master of Applied Linguistics - University Center Barika - as a model. However, we find ourselves in front of a major obstacle, which is represented in: the large number of errors among university students in understanding terms and their diversity, and the prevalence of simple, easy terms, in all those stages, and whenever this problem is raised, we find those interested in this matter pointing fingers at the essence of learning the Arabic language as The same and the reality of learning the linguistic term, and the study aims at the following: Knowing the difficulties of students' comprehension of the linguistic term and its impact on teaching the Arabic language. The study reached a number of results, the most important of which are: There are difficulties related to the comprehension of the linguistic term due to the multiplicity of its concepts from the students' point of view. The study led to some recommendations, the most important of which are: the university professor should use the appropriate teaching aids, whose role is to motivate students towards learning, and pay attention to measuring other levels of students such as understanding, application, analysis, synthesis, and evaluation.

key words:

Terminology, linguistic term, learning, didactics, teaching.